# رسالة

فرق السيدة
منطقة لبنان

شهادات حياة

نشاطات القطاعات

## الثقة بالله

"ثق وانهض!"
مرقس ١٠/٤٩

عدد ٤١ – شباط ٢٠٢٢

# محتوى العدد


| | |
|---|---|
| كلمة التحرير | ١ |
| كلمة مسؤولي المنطقة | ٢ |
| كلمة المستشار الروحي الوطني | ٤ |
| رسالة المستشار الروحي الدولي | ٦ |
| الثقة والاتكال على الرب | ٨ |
| البابا بندكتس السادس عشر | ١١ |
| من أقوال الأب كافاريل | ١٣ |
| شهادة حياة رانيا وميشال يونان | ١٤ |
| شهادة حياة ميشلين وكابي عيراني | ١٦ |
| شهادة حياة كارلا عازار | ١٨ |
| شهادة حياة سوزي وفادي أبو غصن | ٢٠ |
| شهادة حياة دوللي وشوقي خوري | ٢٢ |
| أصدقاء الأب كافاريل | ٢٤ |
| علم نفس | ٢٥ |
| التسميات الإدارية الجديدة في منطقة لبنان | ٢٧ |
| أخبار ونشاطات منطقة لبنان ٢٠٢١-٢٠٢٢ | ٢٩ |
| التقرير المالي والموازنة | ٣٤ |
| نشاطات وأخبار القطاعات | ٣٦ |
| صلاة | ٤٥ |
| مزار الرحمة الإلهية | ٤٦ |


# Sommaire


| | |
|---|---|
| Editorial | 48 |
| Le Couple Responsable de la Région Liban | 49 |
| Lettre du Conseiller Spirituel International | 51 |
| Les Amis du Père Caffarel | 53 |
| Prière | 54 |

**رسالة فرق السيدة**

منطقة لبنان

العدد ٤١

شباط ٢٠٢٢

Lettre publiée par les
**Equipes Notre-Dame**
Région Liban
No 41 - Février 2022

فريق التحرير:

الأب عمر الهاشم –
**المستشار الروحي للفريق**

سعاد وإدوار برجي

نجاة وبيار عجمي

ريتا وعصام نصّور

الإخراج الفنّي:

ريمون الزند

www.endliban.org

END Liban

## كلمة التحرير

# الثقة في اللّه لا تُخيِّب أبدًا

**« طوبى لرجل وضع في الربّ ثقته »** مزمور ٤/٤٠

في ظل الظروف الصعبة التي يعانيها كلٌّ منّا حاليا، وتحت وطأة المحن التي أصبحت في بعض الأحيان مروّعة بالنسبة للبعض منّا، نرفع عيوننا نحو السماء، نحو الربّ إلهنا، ونَسمعه يقول لنا: «**ثِقْ وانهض**».

في الواقع، «ثِقْ وانْهَضْ!» هو ما ارادته منطقة لبنان كنداء لسنة ٢٠٢٢، وهو مأخوذ من انجيل مرقس الفصل ١٠:٤٩

لذلك، يَودُّ فريق التحرير، عبر صفحات هذا العدد، تشجيع أزواج فرق السيدة في منطقة لبنان على «الثقة بالله» وبوعوده وكلمته في كل الظروف والأحوال.

علاوة على ذلك، فإن شهادات الإيمان والثقة بالله لبعض الأزواج منّا الذين مرّوا بأوقات عصيبة أو ما زالوا يواجهونها كل يوم، ستؤَثِّر فينا وتشجِّعُنا على تغذية ثقتنا بالله. هذه الثقة، لوحدها، قادرة على «تحويل الشك إلى يقين، والشر إلى خير، والليل إلى فجر مشرق»، كما يقول البابا فرنسيس.

ليسمع الله صلواتنا وليسكِّن القلوب التي يسْحقها الألم والظلم.

سعاد وادوار برجي

# نداء السنة لمنطقة لبنان

# "ثق وانهض"

«فلمّا سَمع برطيماوس الشحّاذ الأعمى بأنّه يسوع الناصري، أخذ يصيح: «رُحماكَ يا ابن داود، يا يسوع» فانتَهَرَه أُناسٌ كثيرون لِيَسكُت، فَصاحَ أشدَّ الصّياح: « رُحماك يا ابن داود!» فوقف يسوع وقال: «أُدعوهُ»، فقالوا له: « تشدّد وقُم فإنّه يدعوك»... فقال له يسوع: «ماذا تريد أن أصنع لك؟» (مرقس ١٠:٩٤)

ونحن سنواصل صراخنا ليسوع في ظلّ الظروف الغامضة والمتعبة والمنهكة، حتى تَسمع قلوبنا صوته يقول: « ثِقوا وانهضوا ». إنّه ملجأنا الوحيد.

سنتابع بهمّةٍ وفرح مع بعضنا ومعه هو القائل لكلٍّ منّا: « ثِق وانهض»...

نداء المنطقة لهذه السنة سيعطينا دفعًا جديداً حتى يكون زواجنا كمسيحيّين خميرة في العالم.

سنتابع التنشئة الروحيّة والحياتيّة حتى نتمكن من مساندة إخوتنا المتعبين، وللتمرّس في عيش الخدمة، وللتعمّق في عيش روحانيتنا الزوجيّة، روحانيّة حركة فِرق السيّدة.

سنتشارك معًا في الصلاة والتضامن والتعاضد الأخوي، وعلينا جميعًا المساهمة بإنجاح نشاطات قطاعاتنا، فلكلٍّ منّا مواهبه الخاصة والمكمّلة: **« ولنا مواهب تختلف باختلاف ما أُعطينا من النعمة... إعملوا للرّب بهمّةٍ لا تَفتُر وروحٍ متَّقد»** (روم ١٢/٦-١١)

تعالوا نتنبّه معًا لعلامات الأزمنة ولنفسح المجال لإلهامات الروح كي تفعل فينا، ولأصبع الله أن يرفعنا من الهوّة والمحن التي تعيقنا.

لقد أوصانا الاب كافاريل انّه يتعيّن على كلّ حركة تريد البقاء حيّة، أن تتطوّر. فالحركة الحيّة في نظره، هي حركةٌ تُبنى كلّ يوم بفضل

عَمَلِ كلٍّ من أعضائها. لقد استشفّ الاب كافاريل مسبقاً في خطابه في «شانتيي» في أيار ١٩٨٧، وبما لديه من روحٍ نبويّة، التحوّلات الكبرى التي بدأت تلوح في ذلك الوقت في العالم والكنيسة، فدعانا لعدم التخلّي عن موهبتنا التأسيسيّة بالعودة دائماً الى الينبوع، وأن نتحسّس حاجات وقِيَم المرحلة التي نحن فيها فنتطوّر مع تغيّرات العصر، وأن يكون لدينا رؤية مستقبليّة نتقدّم بموجبها بصلةٍ دائمة بالموهبة التأسيسيّة، مع عدم الخلط بين الامانة والجمود.

ونحن اليوم نترقّب ونواجه تحوّلاتٍ كبرى، فما علينا الاّ العودة الى الينبوع، الى من قال لنا «ثقّ وانهض».

وقد دعتنا الفرقة العالمية للحركة في وثيقتها « **دعوة ورسالة في مطلع الالفيّة الثالثة**» سنة ٢٠١٨، الى الديناميكيّة المجمعيّة التي ظهرت في فِرق السيدة تجاوباً مع الإرشاد الرسولي «**فرح الإنجيل**» تحت عنوان «**من أجل مرحلة تبشيريّة جديدة**». فمعًا يُمكننا كما المسيحيين الاوائل الذين كانوا على ما جاء في سفر أعمال الرسل، «**قلبًا وحدًا ونفسًا واحدة**» (اع ٤:٣٢)، يمكننا أن نتابع ونسير بصمود ومثابرة ورجاء حتى يُعجب فينا كثيرون فيعودوا الى الإيمان.

تعالوا نعمل معًا، بمحبّة بعضنا البعض حتى نكون قوّة الاشعاع والاجتذاب التي كانت تتمتّع بها عهود الكنيسة الاولى، فما علينا إلاّ مواصلة صراخنا ليسوع كما صاح برطيماوس أشدّ الصياح: « **رُحماك يا ابن داود!**» فنتحسّس صوته يقول: «**ثقوا وانهضوا**» آمين.

*جوزيت وفادي برهوش*
منطقة لبنان

# "الثقة بالله كما في الكتاب المقدّس"

**«ثقْ وانهض»** نداء يشجّع على الرجاء، ارتضيناه هذه السنة عنوانًا لفرق السيّدة – منطقة لبنان، لنندفع في تخطّي العقبات على الرغم من جسامتها، فنتمسّك بالرجاء ونزرع الرجاء الذي «لا يخيّب».

كلّ إنسان يحمل مسؤوليّاته وإلى جانبها يتحمّل التحدّيات والمخاطر التي تعترض سبيل حياته، كما هي حالنا اليوم في الزمن الصعب. يحتاج إلى ما يسند عليه قدراته ليتخطّى العقبات والعراقيل؛ كما ويسعى إلى ما يلوذ إليه ليحتمي من كلّ المخاطر حتى يثبت في مسيرته فلا يفقد الأمل ببلوغ أهدافه. تلزمه إذًا الثقة، فيها يجد السند والملاذ للثبات في وجه المحن. لكن يبقى السؤال: بمن يثق؟ لكي نثق بشخص يلزمنا أولاً أن نتعرّف إليه. والكتاب المقدّس يعرّفنا على الله؛ إنّه إله الحبّ وقد جسّده لنا يسوع المسيح الابن الوحيد. فكلّ ما نعيشه من أحداث يدلّنا على حضور الله ويدعونا إلى التعرّف عليه أكثر فأكثر وبالتالي نصل إلى ملء الثقة به. فالمعرفة والثقة متلازمتان، والاتكال على من نعرفه حصن قوي. «وليكن الربّ حصناً للمظلوم، حصنًا في زمن الضيق، فيتوكّل عليك من يعرفون اسمك» يقول المزمور (٩/١٠-١١).

واستكمل الحكماء كتابة «الكلمة» لتدلّنا على حقيقة محبّة الله فنلوذ إليها لنجد السلام؛ وعليه قال سليمان الحكيم في سفر الأمثال: «أمل أذنك وأسمع كلام الحكماء ووجّه قلبك إلى علمي... ليكون اتّكالك على الربّ» (أم ٢٢/١٧-١٩). ويدعو أشعيا بدوره: «إفتحوا الأبواب ولتدخل الأمّة البارّة الحافظة للأمانة. إنّ عزمها لثابت. إنّك ترعاها بالسلام السلام، لأنّها عليك توكّلت» (أش ٢٦/٢-٣).

منذ فجر الخليقة والله يعتني بالإنسان، يقدّم له الحياة ويعتني به بالغذاء والهناء في الجنّة، ويدعوه إلى

الإيمان بحيث توجّه علاقته بالربّ مسيرته في عيشه. بهذا الإيمان تولد الثقة، لأنّ الإنسان مدعوّ بإيمانه إلى التمييز بين الخير والشرّ وإلى اعتماد حكمة الله لا حكمته هو. عندها ينجح بهذا الإيمان وبهذه الثقة في تحقيق معنى وجوده: «**توكّل على الربّ بكلّ قلبك ولا تعتمد على فطنتك**» (أم ٣/٥). ولهذا عمدت أسفار الحكمة إلى إظهار فشل الثقة بما هو غير الله. فباطل هو الاعتماد على الغنى: «**من اتّكل على غناه سقط**» (أم ١١/٢٨). وباطل أيضًا اتّخاذ العنف حلاً: «**على العنف لا تتّكلوا**» (مزمور ٦٢/١١)؛ ولا اللجوء إلى العظماء ينفع: «**لا تتّكلوا على العظماء ولا على ابن آدم الذي لا خلاص عنده**» (مزمور ١٤٦/٣). فقط وحده الإيمان بالله يولّد الثقة بالله، على ما يقول النبي إرميا: «**مبارك الرجل الذي يتّكل على الربّ ويكون الربّ معتمده**» (١٧/٧).

عندما نرسّخ الثقة بالإيمان نميل إلى «**التواضع**»؛ فالثقة والتواضع لا يفترقان. فالإنسان في غور معاناته وبؤسه، وفي لجّة تعبه وشقائه ومخاوفه يدعو الله متّكلاً على رحمته وواثقًا بحنانه: «**أنا توكّلت على رحمتك**» (مزمور ١٣/٦)، «**وأنا بائس مسكين السيّد يهتمّ لي**» (مزمور ٤٠/١٨). بالتواضع يحرّر الإنسان فسحات حياته من الكبرياء ويترك متّسعًا فيها لله، فيدخل الله ويفيض نِعَمه ويغني بالقدرة والقوّة نفسه. نفهم هنا ما دعا إليه يسوع تلاميذه للانفتاح كالأطفال على عطيّة الله: «**من لم يقبل ملكوت الله مثل الطفل، لا يدخله**» (مرقس ١٠/١٥).

وتتابع الثقة مسيرتها مع التواضع لتلتقي بالأمانة والفرح وهي مبنيّة على الجرأة. تقول الرسالة إلى العبرانيّين: «**فقد صرنا شركاء المسيح، إذا احتفظنا بالثقة التي كنّا عليها في البدء ثابتة إلى النهاية فلا ندعها تتزعزع**» (عب ٣/١٤). هكذا بالثبات على الأمانة لا نعود نخاف لا بل نتجرّأ ولا نخشى شيئًا: «**فيمكننا القول واثقين: الربّ عوني فلن أخاف**» (عب ١٣/٦)، «**لأني عالم على من اتّكلت**» (٢طيم ١/١٢).

«**ثقْ وانهض**» هو نداؤنا لكلّ الأخوة والأخوات في فرق السيدة؛ لأنّ من نتّكل عليه لن يخذلنا أبدًا. ويؤكّد لنا الكتاب المقدّس، كلمة الله الحيّ، أن نؤمن به: «**فإنّك تعرفه، وهو معك، يقوّيك ويسندك في زمن الشدّة**». «**إذا كان الله معنا فمن علينا**» يقول الرسول بولس.

*الأب مارون مبارك، م.ل.*
**المستشار الروحي الوطني**

رسالة المستشار الروحي للفريق الدولي المسؤول

# زمن ما بعد الجائحة مليء بالأمل

"**لا تخافوا، دعونا نمضي قُدُمًا**". بدأنا مسيرتنا في سنة ٢٠١٨ بوجهةٍ كانت هي البوصلة لكلّ هذه السنوات، على الرغم من كل المصاعب. نحن الآن نواجه التحدّي المتمثّل في أن نكون مبشِّرين في أوقات الجائحة وما بعدها.

إن الخطر الذي نواجهه في الظروف الحالية هو السماح لما هو طارئ وعاجل أن يؤدّي بنا إلى إهمال ما هو ضروري ومهمّ. فالاستجابة السّريعة لمتطلّبات اللحظة الحاضرة لا يمكن أن تقودنا إلى إهمال الأساسيات.

فلنسمح للرّب أن يسير معنا. دعونا نسمح له أن يرافق خطواتنا ويفتح أذهاننا وقلوبنا وعقولنا لحضوره والهامه وقوّته. إذا كان الله لا يندم أبدًا على خططه وهباته، فذلك يعني أنّه لا يمكننا أبدًا الابتعاد عن المسار المقترح. علينا أن نتكيّف مع الظروف والعمل على خلق مرونة كافية تغيّر المنهجيات والأساليب ولكنّها تُبقينا بثبات على المسار الصحيح.

...إنه لمن الجيّد أن نرى كيف كان ردّ فعلنا وكم من المبادرات أعدْنا تنشيطها. فبفضل المخيّلة والجهد المبذول تمكّنّا من الاستجابة لما هو غير متوقّع ومن اكتشاف كنوزٍ مخبّأة. نعم، من وقت لآخر يعترضنا بعض القلق والندم، لكنّنا أصبحنا أيضًا مدركين للإمكانيات والموارد.

في مواجهة اللحظة الحاضرة، نحن بحاجة إلى الإبداع والى المواقف العمليّة حتى لو لم تكن لدينا كل الأجوبة. من المهمّ أن نظلّ يقظين حتى لا نقع في التشاؤم أو الخوف أو الحنين إلى ماضٍ لن يعود.

مستقبلنا أمامنا ويطالبنا بمواجهته. الحمد لله، لقد مكّنتنا تقنيّات عالم الاتصالات من عدم فقدان روابطنا وشعورنا بالانتماء. لقد تضاعفت الاجتماعات الرسميّة للقطاعات

والمناطق والأقاليم الكبرى، وبالتأكيد سيتمّ الحفاظ على الكثير من كل ذلك.

لطالما أصرَّ البابا فرنسيس على أنه لا يجب أن يكون الواحد منّا هو مرجعية لنفسه، ولكن ينبغي أن نحافظ على استعدادنا "للخروج" نحو الآخر بشكل حيٍّ وحار. وهذا هو بالضبط الهدف الذي وضعناه لأنفسنا لهذه السنوات: نحن مدعوّون لتلبية الاحتياجات التي تظهر في أفقنا.

يسوع المسيح القائم من الموت موجود في وسطنا وهو قوَّتنا في وجه الهشاشة، وهو نورنا أمام الغموض. إنّه هو التعاطف والرحمة والتضامن في وجه اللامبالاة والمعاناة. إنّه هو الحريّة والانفتاح في وجه الآفاق الغامضة، هو رجاؤنا في وجه الازمات والألم والمعاناة.

يُخْبرنا الرب في نبوة إشعيا (٤٣: ١٨):"**ما لنا ولذكرِ ما مضى، وللقديم والتفكيرِ فيه. ها أنا صانعٌ جديدًا فينْشأُ الآن، أفلا تعرفونه؟**" سيكون السؤال الآن: ما هو الشيء الجديد الذي يسمح لي الرب أن أتبيَّنه؟

عندما دعا الرب فيلبس لاتّباعه (يو ١: ٤٣)، ذهب وشارك نثنائيل في اكتشافه هذا. وعندما علم هذا الأخير أن يسوع هو من الناصرة، قال: "هل يخرج شيء صالح من الناصرة؟" واتّضح أنه من الناصرة تحديدًا جاءت الحياة بملئها وجاء حضور الله المتجسّد. من هذا الشعب المجهول ومن هذه الأصول المتواضعة نِلْنا الخلاص. شيء جديد غيْر متوقع يحصل لإنسانيّة بلا أفق واضح.

هل يمكن أن نجد هذه "الناصرة" اليوم؟ ربما تنتظرنا مفاجأة من الرب الإله في منطقة ما مخفيّة، وغير معروفة. لذلك أودُّ أن أدعوكم أن تُمْعنوا النّظر في كل من الأزواج وأعضاء الحياة المكرّسة والمرشدين الروحيين في تاريخنا الحالي. دعونا نرى وجوههم، ونظراتهم، وابتساماتهم، وكلماتهم، وأفكارهم، وأزماتهم، وغضبهم ... ونعيد اكتشاف القِيَم والتعاليم التي ينقلها الرب إلينا من خلال هؤلاء الناس. ستقودنا ذاكرتنا إلى تخيّل كثيرٍ من الأشخاص، ومن الظروف المختلفة، والأماكن المنسيّة ... ربما في صمتنا وانفتاحنا الداخلي، سنكون قادرين على العثور على أشياء جيّدة وجديدة.

ويمكننا هنا أن نسأل أنفسنا إذا كنّا نعيش الشركة العميقة والروحيّة مع أعضاء الحركة، وإذا كانت صلاتنا تشمل آلام واحتياجات أعضاء الفريق.

***الأب ريكاردو لوندونيو دومينغيز***
**المستشار الروحي للفريق العالمي**
**(بوغوتا – كولومبيا)**

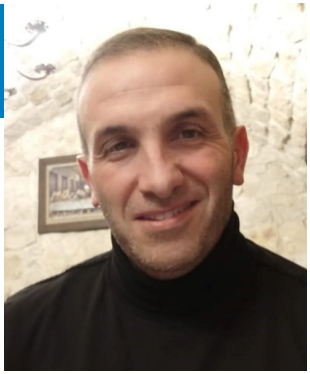

# الثقة والاتكال على الرّب

**"المتوكّلون على الربّ هم كجبل صهيونَ، لا يتزعزع بل يثبتُ الى الأبد."** (مزمور ١٢٥:١)

كثيراً ما يردّد الناس كلمة "الثقة" فيقولون: إنَّ فلاناً من الناس هو مصدر ثقة، أو يقولون: لقد فقدنا الثقة بفلان، أو لم يعد هناك ثقة بوعود فلان من الناس، اذْ إن الثقة هي علاقة اعتماد بين اثنين. والشخص المؤتمن عليها من المفترض أن يفي بوعده. الثقة رمزٌ وقيمة أخلاقية، وضمانة للإيفاء بالوعود. وهي ترتبط نوعاً ما بالمجهول، إذ لا يمكن التحقق منها في الوقت الحالي، بل نرى نتائجها في المستقبل.

من خلال اطّلاعنا على كلمة الرب، ومن خلال اختباراتنا في هذه الحياة، سنكتشف أنّ الثقة والإيمان مترابطتان، إذ إن الإيمان هو الثقة المرتجاة، والاحساس بأمور لا ترى. كم نتألم اليوم نحن المؤمنون عندما نرى أخوةً لنا يثقون بأشخاص أو بعقيدة أو بقوميّة أو بإيديولوجيات، أو يثقون بمالهم في البنوك أو يثقون بقارئي الكف والسحرة، ويتّكلون على قراءة الأبراج لخلاصهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم الزائلة، ولا يتعلمون الدروس والعبر من تاريخ الله الخلاصي مع شعبه في العهد القديم، ولا يثقون بالرب يسوع المسيح، الذي قهر الموت بالموت وانتصر على الشيطان، وهو يدعونا إلى الدخول في ملكوته الأبدي بالاتكال عليه والثقة به.

يمكن تشبيه أناس اليوم بركّاب سفينة عائمة على بحر هائج، أمواجه تلطم هذه السفينةَ من كل الجهات، وهي معرّضة للغرق. هؤلاء الناس مضطربون حائرون قلقون خائفون، كما كان حال التلاميذ في زمن المسيح لمّا كانوا في القارب، هاج البحر فخاف التلاميذ وارتعبوا. غاب عن بالهم أنّ المسيح النائم في مؤخّرة القارب معهم، وهو ربّ

الطبيعة والكون، وكان عليهم منذ البداية ألاّ يخافوا بل أن يضعوا ثقتهم به. هذا حال الناس في عصرنا: عليهم أن يختاروا بين الثقة بيسوع المسيح الذي يُسكت البحر ويهدّئ عواصف حياتهم، وبين أن يستسلموا للخوف والقلق والاحباط وقوّات الشر الروحية.

عندما نضع ثقتنا في جهودنا الذاتيّة، لا في المسيح، ننزلق في خطر الارتداد. فجهودنا الشخصية غير كافية على الإطلاق، وحده المسيح يقدر أن يعيننا في المحن والمصاعب. هناك أشخاص يغيَّرون أسلوب حياتهم كما يتغيّر الطقس، ينجذبون الى كُلّ فكرة أو بدعة جديدة، فَهُمْ غير مستقرّين في حياتهم. هذا النوع من الناس لا يمكن الاعتماد عليهم أو الاطمئنان إليهم. إنّ سرّ الاستقرار هو الاتكال على الله والثقة به دون شروط، حتى لو أحاط بنا الشرّ من كلّ الجهات، لأنّ الله يُخرِج من الشرّ خيراً، ولأنّ الله لا يتغيَّر أبداً. فالمطلوب ان نرفع دوماً عيوننا الى الساكن في الأعالي وفي أعماق أعماقنا، مردّدين مع صاحب المزامير "إليك رفعتُ عينيَّ يا ساكن السَّماوات" (مزمور ١٢٣:١)

إن حياة المسيحي الحقيقي لا تخلو من التحدّيات والعواصف والحروب الروحية والآلام والصعوبات والمشاكل، لكن الفَرْق بين المسيحي المؤمن وغير المؤمن هو أنّ الأول يستند إلى قاعدة صلبة لا تتزحزح وهي الثقة بالرب يسوع المسيح الذي اختبره في مسيرة حياته ولمس حقيقة كونه معه في السرّاء والضرّاء، وفي كلّ المواقف والظروف الصعبة التي يجتازها أو عليه أن يجتازها. إنّ المسيحي المؤمن يسلّم حياته للرب في كل حين، وفي كلّ الظروف لأنّه يعرف أنّ حياته في أيدٍ أمينة، إنَّه يتكل على شخص يثق به ثقةً مطلقةً لا عودة فيها إلى الوراء، لأن الربّ أمين وهو الذي يقوّينا ويحفظنا من الشرّير ويفيض ثقته في نفوسنا وقلوبنا وضمائرنا فنسير في خطاه تابعين وصاياه.

ان ثقتنا في الرب يسوع المسيح لم تُبنَ بمعرفتنا وعِلْمنا وحكمتنا البشرية، بل هي إعلانٌ من الروح القدس الساكن فينا، فهو يمنحنا الثقة واليقين التامَّين والعزم والقوّة الأكيدَين لنتشبَّث به حتّى لو كنّا بسطاء أو مهمّشين أو مشرّدين أو مغرّبين أو مضطهدين. الثقة والإيمان نابعان من حقيقة إختبارية لا تُكتسب بالمعرفة والحكمة البشرية. إنّ الاتّكال على الرب يسوع المسيح، الذي قدّم نفسه ذبيحة نيابة عنّا، هو السبيل الوحيد لتبرئتنا من خطايانا. والاتكال معناه وضع كُلّ ثقتنا ورجائنا فيه ليغفر

خطايانا وليصالحنا مع الله، وليمنحنا القوّة لنحيا كما يريدنا هو أن نحيا، "راسخين غير متزعزعين ولا متحوّلين عن رجاء البشارة".

إن الثقة والاتكال على الرب هما مصدر قوة المؤمن المسيحي"**المتوكّلون على الربِّ هم كجبل صهيونَ، لايتزعزع بل يثبتُ الى الأبد**".

إنّنا نضع ثقتنا ورجاءنا في الله حينما نعترف بنقصنا وعجزنا، طالبين منه أن يعمل عمله فينا. ان سّرَ قوة المؤمن كونه يعرف، ويثق، وعلى يقين، بحضور يسوع الحي المنتصر على الموت في حياته، وأن الروح القدس لن يتركهُ، وأنَّ يد الربّ دائما ممدودة لانتشاله من السقطات والهفوات، وأنّ الربّ سيرفعه ليواصل مسيرة حياته على هذه الأرض.

إن الثقة بالرب تمنحنا سلاماً وفرحاً حقيقيّن، وترفع عنا الأحزان وتطرد عنّا الخوف لأنَّ المؤمن يعيش تحت سيادة المسيح وهذا يعني ان كُلّ يوم هو بداية حياة جديدة للثقة في المسيح واختبار عمله القوي فينا. إنّ الثقة تنال بركات كثيرة منها: يقين الغفران، والتحرّر من الشهوات الشريرة، والنموّ الشخصي، واليقين بأنَّ الله لا يتخلّى عن الذين يثقون فيه. إن المؤمن الحقيقي هو كالطفل الذي يثق تماماً بوالديه ويعتمد عليهما في حياته. هكذا يثق المؤمن بالرب يسوع المسيح، فيكون كَمَنْ بنى أساس بيته على الصخرة، فهو لا يخاف إذا هبّت الرياح والعواصف أو ضربت السيول هذا البيت، سيبقى صامداً شامخاً لأنّ أساسه قوي.

نعم يا ربّ أنت لم تتركنا ولم تخذلنا ولم تهجرنا ولم تتخلَّ عنا، لأننا بك نثق وعلى اسمك إتّكلنا، وبقوّتك صمدنا، وعلى نور كلمتك سِرْنا، ونحن مطمئنّون لأنك معنا طوال أيّامنا.

بيخبروا عن أحد قواد الجيش عند نابوليون سألو مرَّه "كيف قدرت تخلق الثقه بجيشك؟" جاوب: "اللي قلّي ما بقدر قلتلّو حاول، اللي قلّي ما بعرف قلتلّو تعلّم. واللي قلّي مستحيل قلتلو جرّب". هيك الرب عم بيقول اليوم لكل واحد منّا ثق لا تخف ضع يدك على المحراث ولا تنظر الى الوراء والله معكن.

**الأب عمر الهاشم، م.ك.**

**المستشار الروحي لفريق التحرير**

**فرقة صربا ٣ (هللويا) كسروان ١**

# "الثقة في محبة الله الثابتة"

## البابا بندكتس السادس عشر
## (ساحة القديس بطرس الأحد ٢٧ فبراير ٢٠١١)

الإخوة والأخوات الأعزاء!

يتردد صدى إحدى أكثر كلمات الكتاب المقدس تأثيرًا في الليتورجيا اليوم. أعطانا إياها الروح القدس بواسطة قلم من ندعوه "إشعيا الثاني"، الذي، من اجل تعزية أورشليم، المنهارة بسبب المصائب، تكلّم على النحو التالي: "**هل تنسى المرأة رضيعها، ولا ترحم ابن رحمها؟ حتى لو نسيَته فأنا لن أنساك**" (أش ٤٩ ، ١٥). إن هذه الدعوة الى الثقة في محبة الله الثابتة تشبه صفحة موحية بنفس القدر من إنجيل متى، حيث حثّ يسوع تلاميذه على أن يثقوا في تدبير الآب السماوي، الذي يغذّي طيور السماء، ويُلبس زنابق الحقل ويَعلم كلّ احتياجاتنا (راجع ٦ ، ٢٤ – ٣٤ ). يقول المعلم: "**لا تقلقوا كثيرًا ؛ ولا تقولوا : "ماذا نأكل؟**

**أو ماذا نشرب؟ أو ماذا نلبس؟ فهذا كلّه يسعى إليه الوثنيّون، وأبوكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إليه".**

أمام وضع الكثير من الناس، القريبين والبعيدين، الذين يعيشون في بؤس، قد يبدو خطاب يسوع هذا غير واقعي، بل بعيد المنال. في الواقع، يريد الرب أن يوضح أنه لا يمكن للمرء أن يخدم سيّدين: الله والمال. من يؤمن بالله، الآب المليء بالحب لأبنائه، يضع في المقدمة البحث عن ملكوته، عن مشيئته. وهذا هو بالتحديد نقيض القدرية أو السخرية البارعة. إن الإيمان بالعناية الإلهية، في الواقع، لا يُغني عن الجهاد الصعب من أجل حياةٍ لائقة، لكنّه يحرّر من القلق على الأشياء ومن الخوف من الغد. من الواضح أن تعليم يسوع هذا، يبقى دائمًا حقيقيًا وصالحًا للجميع، يتمّ تطبيقه بطرقٍ مختلفة وفقًا للدعوات المختلفة: سيتمكن الأخ الفرنسيسكاني من اتباعه بطريقةٍ أكثر جذرية، بينما يجب على الأب أن يأخذ في الاعتبار واجباته تجاه زوجته وأولاده. لكن في كل الأحوال، فإن المسيحي يتميّز بثقته المطلقة في الآب السماوي، مثل يسوع. إن العلاقة مع الله الآب بالتحديد هي التي تعطي معنى لحياة المسيح كلّها، لكلماته، لحركاته الخلاصية، حتى آلامه وموته وقيامته. أظهر لنا يسوع ما يعنيه العيش بواقعيّة، والانتباه إلى المواقف الملموسة للقريب، وفي الوقت نفسه المحافظة دائمًا على القلب مرتفعًا نحو السماء، منغمسًا في رحمة الله.

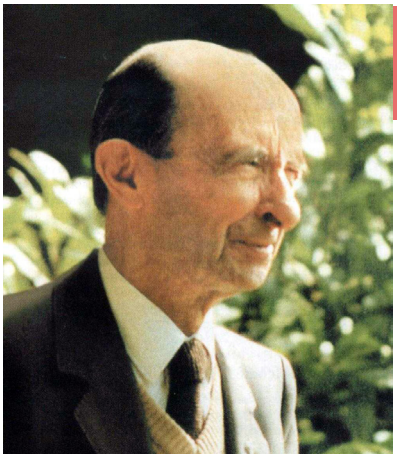

## من أقوال الأب كافاريل

عليّ غالبًا أن أرجع إلى مَثَل "**الابن الضال**" الذي يعرضه لوقا في صفحة رائعة. قال الفتى الفقير يومًا، وقد عضّه الجوع، "أعود الى أبي". أبوه الذي كان يتردّد كل يوم الى المكان الذي منه يطلّ على الطريق، شاهده "فهرع الى ملاقاته" "ورمى بنفسه على عنقه" "وقبّله بحنان".

الصلاة هي هذا الوقت المميّز الذي فيه يتَيَقَّنُ الخاطئ من شقائه فَيُدبِر عنه ويُقبِل نحو الله. إنها مكان اللقاء بين الآب والابن ، إنها عناق الرحمة والتعاسة، عيد فرح اللقاء.

إفهَم جيدًا: ليس هو الابن الذي يتَنَقّى، الذي يقدّس ذاته ثم يأتي ليلتقي بأبيه. بالأحرى يدنو الابن بدنسه، لابسًا خِرَقًا منفرّة؛ هو الغفران الابدي الذي يطهّره، الذي يبدّله والذي يلبسه حلّة العيد. لنتكلّم بصراحة، فتطهير الخاطئ وتقديسه ليست شغل الانسان بل عمل الله. " قلبًا نقيًّا أخلق فيّ يا الله ". إنها، عطية من الله، عطية مجانيّة لا يستحقها الانسان، إنّما تُعطى له إذا آمن بها، إذا تجاسر أن يؤمن بها. وهذا ما هو عظيم في عينيّ الرب: أن يكون للانسان فكرة سامية عن الله، ألاّ يتردد في الايمان بالرحمة .

أن يقدّم الانسان تعاسته لتغمرها الرحمة، تلك هي صلاة الخاطئ، صلاتنا جميعًا، "لأن من يدّعي بأنه ليس بخاطئ فهو كاذب" على ما يقول القديس يوحنا .

**(في حضرة الله، مئة رسالة حول الصلاة)**

# شهادة حياة

رانيا وميشال يونان

**فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكِلُ.**
اَلْمَزَامِيرُ ٥٦: ٣

في يوم زواجنا قرّرنا دخول الكنيسة مُمْسكين معًا بالإنجيل كشهادة ووعد لله أن يكون في قلب حياتنا الزوجية، وأن نبني عائلتنا على صخرة حبّ المسيح ونور كلمته.

مضى على زواجنا اكثر من ١٨ سنة. أسّسنا عائلة... واجهنا تحديات كثيرة: التزامات عائلية، مرض، استحقاقات مادية... ساهمنا في مساعدة الكثير من الاشخاص وكنّا ناشطين في الكنيسة والمجتمع.... شاركنا في مؤتمر البرازيل ... واستوقفنا التأمّل بإنجيل السامري الصالح. ولكن لم يخطر ببالنا يومًا أن نعيش اختبار الشخص المعتَدى عليه؛ الى أن عشنا أزمات متتالية وشعرنا بالقلق واليأس، وإضطررنا أن نترك بيتنا، ونتخلّى عن أشياء كثيرة، وكاد إنفجار المرفأ أن يكون الضربة القاضية لولا العناية الإلهية.

في ٤ آب أصيب والدا رانيا جسديًا ومعنويًا وتضرّرت منازلنا وتشتتت العائلة، وساهم أعضاء من فرق السيدة وفرق السيدة للشبيبة والأصحاب وأشخاص من ديانات أخرى بإزالة الأنقاض وإعادة ترميم وتصليح ما أمكن.

أمْضَت رانيا ١٠ أيام في المستشفى مع والديها محاطين بالأهل والأصدقاء من فرق السيدة. وأمضى الأولاد هذه الفترة بضيافة واهتمام عائلة من فريقنا.

كنا نتحدث ونتشارك مع بعضنا كل مساء بما مررنا به خلال النهار، فنقوم بإعادة القراءة والتأمل في حضور الله اللطيف من خلال اهتمام الأصدقاء،

والمكالمات الهاتفية التي تلقّيناها والمساعدات التي وصلتنا من الجماعة. كنّا نشكره لأنّه يعتني بنا، ويسمح لنا أن نكون شهودًا لمعجزات الحياة اليومية، ونلمس حضوره الحي في حياة عائلتنا. في قلب هذه التحديات، كان لدينا كل الثقة أنّنا في صلاة الآخرين حيث الرّب غمرنا بحبّه من خلال دعم الجماعة. اختبرنا التواضع، والتسليم لمشيئة الرّب، وقبول المساعدة المادية والمعنوية من الجماعة ونشكر الله ليَدِه الحاضرة في كل لحظة كما تكلّم عنها الأب كافاريل.

حاولنا ان نحسّن حياتنا، لكنَّ الظروف والمرض .... هُدمت أحلامنا مرّة أخرى، وكنا على وشك ان نفقد الأمل، لكن لم تَغِب عنا كلمة الرب : " وَأَمَّا ٱلْإِيمَانُ فَهُوَ ٱلثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَٱلْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى (ٱلْعِبْرَانِيِّينَ ١١: ١). في الواقع، ساعدتنا الصلاة الزوجية والتي لا نراها دائمًا .

لقد اختبر أولادنا هذه الثقة، فنحن نريد أن نعلّمهم أن يعتمدوا على الله في حياتهم، وأن يرحّبوا بحبّه المجّاني وتسليم الذات له وعيش البساطة.

التحديّات كثيرة، ونحن لا نزال نتلقى ضرباتٍ قاسية من الحياة، ولكن في هذا القارب لسنا وحدنا. هذه قناعتنا وإختباراتنا، الرّب لا ينام، إنه يسهر. إنه يحثّنا للذهاب معه الى العمق بثقة وتسليم كلّيّين. طبعا، "يمكن لظروف الحياة ان تُنجِح او تُحطِّم مخططاتك" (جامعة ١١:٩) ولكن في النهاية، نحن نتحكّم في مصيرنا. فالكتاب المقدس يُظهر ان مستقبلنا يعتمد على خياراتنا. «جعلتُ أمامَك الحياة والموت، البركة واللعنة. فاختَرْ الحياة» (تثنية ١٩:٣٠).


*رانيا وميشال يونان*

N-D de Sourire

قطاع بيروت – المتن ٢

# شهادة حياة

ميشلين وكابي عيراني

## قوّتنا من ثقتنا بالله

كان صيف ٢٠٢٠ من أصعب الأوقات التي عشناها. كان كابي يعاني من أوجاع تارةً في الصدر وطورًا في الظهر، فأعتقدنا أنها تشنّجات عضليّة بسبب المكيّف. لكن بعد فحوصات طبيّة طويلة ومتعدِّدة، توصَّلنا إلى معرفة الخبر الذي طالما كنّا نخشى أن نسمعه: كان كابي مصابًا بورم خبيث في النخاع العظميّ مايُسمّى طبيًا Multiple Myeloma وسبَبُ هذه الأوجاع كسورٌ في ضلعين في القفص الصدري وتفتّت في سبعة منها بسبب المرض.

في البداية ذُهِلنا وشعرنا بخوف كبير وقلق، خاصة في الظروف الصعبة التي نعيشها في بلادنا وانتشار الكورونا. أُصِبنا بصدمة، لكن ما لبثنا كعادتنا في كلّ ظروف حياتنا أن اتّحدنا وسلَّمنا أمرنا للربّ وقلنا له، لتكن مشيئتك. طلبنا منه أن يعطينا القوّة اللازمة ، نحن الفقراء والضعفاء، لنحمل هذا الصليب ونبقى متّحدين معًا ومعه في وجه الصعوبات التي ستواجهنا.

أُدخِلَ كابي إلى المستشفى بشكل طارىء من أجل المزيد من الفحوصات والبدء بالعلاج الكيميائي. كانت الأمور صعبة للغاية عليه وعلينا، لكنّ الربّ لم يترك مناسبة دون أن يمنّ علينا بإشارة منه ليقول لنا أنّه معنا. ذات ليلة استيقظ كابي عند الثالثة فجرًا على أصوات تهاليل وتراتيل، فرأى أمامه فوق السرير ثوب الكاهن الأبيض (الكتونة) يتحرّك أمامه بشكل صليب. رأى هذه الصورة وسمع التراتيل مرات عدّة. بعد خروجه من المستشفى رأى في الحلم شخصَ يسوع يرتدي الأبيض، يضع يده على كتفه ويقول له، أنا سأخرجك من هنا، لا تخفْ أنا معك. كل هذه الأمور كانت إشارات واضحة بأن الربّ معنا ولن يتركنا.

كنا نصلّي الوردية كلّ ليلة عند الساعة السادسة، حتى عندما كان كابي في المستشفى محجورًا لعشرين يومًا عند

خضوعه لعملية زرع نقيّ العظم، كنا نصلّيها معًا كلّ واحد من مكانه. كانت الصلاة تزيد ثقتنا بالله لأنّها كانت تقرّبنا منه أكثر وتعطينًا سلامًا وفرحًا حتى في قلب الأزمة، إذْ فتحت قلبينا على نعمته فكنّا نشعر بحضوره معنا. كانت الضيقات تتوالى لكن تعزيات الربّ كانت ترافقنا وكانت وفيرة، وهذا أعطانا القوّة وبنعمة روحه القدوس، عرفنا أن المطلوب منّا هو حبّ أكبر تجاه الله وواحدنا تجاه الآخر. بلحظة وبعد أن كنّا نعتقد أننا أسياد حياتنا، يمكننا وضع خطط ومشاريع ورسم طريق تناسبنا لنسلكها، جاء الله ليغيّر كلّ تلك الخطط ويدعونا لنسلك طريقًا مختلفة كليًا لم تكن يومًا في الحسبان. أعطانا القوة والحكمة لنقول له، نعم، على مثال مريم.

الإيمان والثقة بالله أعطيانا ألّا نخاف في حين كان كلّ شيء يدعونا للخوف، أعطيانا نعمة الصبر في حين كان كلّ شيء يدعو للإستسلام والإحباط وفقدان الرجاء. آمنّا ووثقنا بأنّ الله قادر على تحويل كلّ المِحن والضيقات إلى نِعمٍ وتعزيات. في النهاية ، وبعد ان بدأ كابيٍ يعود تدريجيًا إلى حياته الطبيعية، بعد مرور حوالي سنة على عملية الزرع، لا يمكننا إلاّ أن نشكر الله الذي زرع بذرة صغيرة من الإيمان في قلبينا لنبقى ثابتين فيه ومعه ومحافظين على ثقتنا به. المهمّ إنّنا فهمنا بأنّ المِحن هي فرص يقدّمها لنا الله لنتقرّب منه أكثر فأكثر، وهذا فرحه.

ميسلين وكابي عيراني
فرقة مار بولس
قطاع بيروت – المتن ٢

# شهادة حياة

كارلا عازار

**أله معك يا كارلا. عرّفينا عن عائلتك**

كارلا وبول عازار. متزوّجان منذ حوالي ثلاثين سنة. لدينا خمسة أولاد: ميريم، جان بول، سموال، جوزف وتريز.

**ما هي الصعوبات التي واجهتكم هذه السنة؟**

لقد كانت هذه السنة صعبة جدًّا. لقد غادرنا أخي فرنسوا وزوجي بول ووالدتي إلى الحياة الأبدية. كانت معاناتنا كبيرة بالوفاة، وبالقلق على المستقبل. فكّرنا كثيرًا بالموت وطرحنا الأسئلة: لماذا يفاجئنا هكذا؟ لماذا علينا أن نقلق من خطر الموت؟ مع أننا كنّا نعتقد أنّه بعيد عنّا، وأنّه لغيرنا وليس لنا. لكنّنا اكتشفنا أنّنا معنيّون به بقوّة. وفكّرنا بأنّه يجب علينا أن نكون حاضرين له كالعذارى الحكيمات نحمل الشموع إذا فاجأنا.

**لقد استَعْملتِ كلمة غادرنا ثلاث مرّات.**

أنا لا أحب استعمال كلمة وفاة بل أفَضّل التّعبير عنها بكلمة مغادرة. لقد غادرنا بول للحياة الأبدية. لقد سبقنا بول ليعدّ لنا مكانًا فوق. هذا هو رجاؤنا. لا نقول "الله يرحمه" بل نقول إن الله رحمه بالتأكيد.

**ما هو تأثير مغادرته على عائلتكم؟**

إن التأثير لكبير. لكننا نتلمّس تعزياتٍ كثيرة من السماء. علامات نتلقّاها نشعر من خلالها أنه حاضر معنا في البيت، حاضر في قلوبنا

وفي أرواحنا. نشكر الرب يسوع. ورغم أن أولادنا ما زالوا في حالة الصدمة ولم يستوعبوا بعد غيابه المفاجئ. "لماذا لم يُحضِّرْنا لهذا الحدث؟ "لماذا لم يواجه الموت؟ لماذا لم يعُدْ لأجلنا؟ وما زال لديهم أسئلة كثيرة. لربما أن أباهم أحبّ يسوع واختار السماء لأنه باستطاعته الإهتمام بهم معه بشكل أفضل. لقد وثق بيسوع وذهب إليه. إن هذا هو رجاؤنا الذي يساعدنا اليوم على تقبّل مغادرة بول إلى السماء.

**ماذا تفعلون لتخطّي هذه المحنة؟**

◄◄ "نصلّي". فبالصلاة يسوع معنا. هو يحبّنا ونحن نثق به. وبول أيضًا معه ومعنا. إنّ المحنة صعبة وستظل صعبة. لكن رجاءنا اليوم أنّ بول متّحد بيسوع أكثر مما كان متّحدًا به على الأرض. لقد ردّدنا كلمات بول "لا راحة إلّا في السماء". وانطلاقًا من اتفاقنا الزوجي بول وأنا بالسعي لأن نكون قدّيسين، فقد استطعنا أن ننقل هذه الفكرة لعائلتنا قبل مغادرته. مثالنا هي القديسة تيريز الطفل يسوع شفيعة رعيّتنا في المنصورية وأهلها لويس وزيلي مارتان. ونطلب منهم أن يقدّسوا عائلتنا وكل العائلات وخاصة عائلات فرق السيدة والجماعة العائلية.

**ما زِلْتِ تحتفظين بالثقة بالله. ما هي قوّتك؟**

◄◄ إن المسبحة والقدّاس هما سلاحنا في العائلة. أنا أتّحد ببول في الذبيحة الإلهيّة من خلال يسوع. ما زلْتُ أكلّمه وأعبّر له عن أفكاري ومخاوفي وأسلّمه مستقبل أولادنا ليهتمَّ بهم وكأنّه ما زال معنا.

**كلمة رجاء أخيرة؟**

◄◄ لا نبكي مَنْ غادرنا بل كلّنا رجاء بأننا سنلتقي يومًا ما. وما قيمة المئة سنة أمام حياة الأبد، أمام اتحادنا بيسوع وبول وكل من سبقنا وأحببناه.

كارلا عازار

فرقة سانتا ماريا – بيروت – المتن ٢

# شهادة حياة

سوزي وفادي أبو غصن

عندما ننظر إلى حياتنا كبشر نراها حياةً لا تخلو من الآلام والصّعوبات والتحدّيات والعواصف فينتابنا الخوف، القلق والهلع. ولكن عندما ننظر إليها كمؤمنين بيسوع المسيح الرّبّ القائم من الموت، كمؤمنين بأنّ المسيحيّ يستند على قاعدةٍ صلبةٍ لا تتزحزح وهي الثّقة بالرّبّ يسوع المسيح الّذي اختبرَه في مسيرة حياته ولمَس حقيقة كونه الرّبّ الّذي لا يتركه ولا يتخلّى عنه في كلّ المواقف والظّروف الصّعبة التي اجتازها في الماضي، يجتازها اليوم وسيجتازها في المستقبل، وبأنّه يسلّم حياته للرّبّ الذي يثق به ثقةً مطلقةً فإنّنا سنكون متأكّدين بأنّنا بين أيدٍ أمينة. وهذا ما يؤكّده لنا بولس الرسول: " **ٱلَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضِيقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضِيقَةٍ بِٱلتَّعْزِيَةِ ٱلَّتِي نَتَعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنَ ٱللهِ**" (قورنتس ١:٤)

نحن نعيش في لبنان وهذا كافٍ لتعرفوا بأنّنا نعيش في قلب الإعصار. خلال سنوات زواجنا الـ ٢٩ عشنا الكثير من الصّعوبات والأزمات، آخرها ما حدث معنا قبل عيد الميلاد سنة ٢٠١٩. كانت بداية الأزمة الإقتصاديّة، خسرنا كعائلة مدخولًا ماديًّا أساسيًّا لنا وذلك عندما خسرت أنا فادي بشكلٍ فجائيّ عملي وكان الحصول على التعويض الماديّ الذي أستحقه صعبًا جدًّا. هذا الحدث وضَعَنا كعائلةٍ بمهبّ أزمةٍ إقتصاديّةٍ صعبةٍ. ومن بعدها بأسابيع قليلة أُصِبْت بالكورونا ودخلت المستشفى ووضعي الصحيّ كان دقيقًا. خرجت من المستشفى أعاني من صعوبةٍ في المشي وما زلت أعاني منها. توالت الأحداث وزادت الصّعوبات وآخرها تعرُّضُ ابنتي الوسطى لإصابة بليغة في ركبتها وحاجتها الماسة إلى عمليّة جراحيّة، وطلبُ المستشفى لمبلغ ٥٥

مليون ليرة لبنانيّة فرق تسعيرة الدولار. نحن نخبركم بهذه الأمور كلّها لنقول لكم بأنّنا نحن مثل كلّ النّاس، حالنا تشبه حال التّلاميذ في زمن المسيح الّذين كانوا في سفينةٍ تعوم على بحرٍ هائجٍ بأمواجٍ تُلاطمها من كلّ الجهّات. مرَرْنَا بفترةٍ كنّا فيها مضطربين حائرين قلقين خائفين مرعوبين كركّاب تلك السفينة، الّذين نسوا انّ المسيح النّائم في مؤخّرة القارب معهم، هو ربّ الطّبيعة والكون. ولكن ما لبثنا أن أَقْظنا المسيح النّائم في قلبنا وصلينا معًا كزوجين وكعائلة، قلنا يا ربّ نحن نؤمن بك، ونثق بك أمكثْ معنا، لأنّ "الإيمان هو الثقة بما نرجوهُ وتصديق ما لا نراهُ" (عبرانيين ١١:١). لأنّك معنا اليوم نحن نستطيع، نستطيع هزيمة خوفنا وقلقنا ليصبح ثقةً بك وبحضورك الفاعل بيننا، نستطيع تحويل اضطرابنا ورعبنا إلى هدوءٍ وسلامٍ هو سلامك، نستطيع لأنّك حاضرٌ معنا من خلال إخوةٍ لنا رفاق دربنا نحوك، حملونا بصلواتهم وقدّموا لنا دعمًا إنسانيًّا، معنويًّا وماديًّا :

**" وكانوا يُواظِبونَ على تَعليمِ الرُّسُلِ والمُشاركةِ وكَسْرِ الخُبزِ والصَّلَواتِ. ... وكانَ جَميعُ الَّذينَ آمنوا جماعةً واحِدة، يَجعَلونَ كُلَّ شَيءٍ مُشتَرَكًا بَينَهم، يَبيعونَ أَملاكَهم وأَموالَهم، ويَتَقاسَمونَ الثَّمَنَ على قَدْرِ احتِياجِ كُلٍّ مِنْهُم،"** (أع ٢/٤٢-٤٥)

*سوزي وفادي أبو غصن*
فرقة مار بولس
قطاع بيروت – المتن ٢

## ثقة عمياء بالربّ

# شهادة حياة

دوللي وشوقي خوري

دوللي وشوقي خوري، العمر ٨٥ سنة، أعضاء في أوّل فرقة في لبنان منذ ١٩٦٥، مسؤولان سابقان عن قطاع لبنان ١٩٩٦-١٩٩٩، خَدَما في عدّة مسؤوليّات منها مجلة الفرق، فريق المتشفّعين...

### أخبرانا كيف عشتما الصعوبات الأخيرة في حياتكما؟

**شوقي:** منذ سنتين تقريبًا، يوم بداية الثورة في ٢٠١٩/١٠/١٧ حدث لي جلطة دماغيّة. قبلها بيوم، كنّا في الجبل ونزلنا ليلًا إلى بياقوت. وفي يوم الحادثة، ذهبت لوحدي في السيارة لإجتماع. وعندما عدتُ إلى البيت أصبت بجلطة.

**دوللي:** بسبب الجلطة، فقد شوقي القدرة على المشي والتكلّم واحتاج إلى إعادة تأهيل في مركز مختصّ لفترة شهرين. وبعد سنة استعاد عافيّته إلى حدٍّ كبير.

### هل شعرت باليأس أو بالخوف؟

**شوقي:** لم أشعر باليأس إنّما بالخوف.

**دوللي:** ولكنّه لم يتذمّر أبدًا. كان شخصًا يَثِق.
C'était quelqu'un qui faisait confiance

**شوقي:** بعد كل الأحداث التي جرت معنا في حياتنا سابقًا أصبحنا مؤمنين أنّنا سنتخطّى المحن، خاصّةً بعد حادثة الكونغو التي كانت ستودي بحياتنا سنة ١٩٦٣ [....].

### دوللي، ماذا شعرتِ خلال مرض شوقي؟

**دوللي:** كنت آمل أنّه سيتحسّن. لم أشعر بإحباط. كنت أكافح. كنّا دائمًا نثق أنّ الربّ

معنا. قلتُ له: "يا ربّ أنتَ تعرف، إذا كنّا لا نزال نافعين أعطِ الشفاء لشوقي، ولكن لتكن مشيئتك".

**كنتِ تشعرين بالقوّة؟**

**دوللي:** كثيرًا. كنت أشعر بوجود من يسندني.

**بعد شفاء شوقي، دوللي ماذا حصل لكِ؟**

**دوللي:** وقعت وكسرت كتفي، وبقيت شهرين أنام جالسةً. ثم أصيب شوقي بالتهاب رئوي. وبعد أن شُفِيَ وَقعتُ على ظهري فبقيتُ ثلاثة أشهر في السرير مع وجع أليم وفقدت ١٢ كيلو من وزني حتّى أجريَت عمليّة جراحيّة. كنت أقول ليسوع: لماذا يحدث كل هذا معنا؟ ثمّ أقول لنفسي: "أسكتي دوللي، قولي: كيف عليكِ أن تعيشي ذلك وليسَ لماذا، وماذا يريد الربّ أن يفعل بكِ".

**في هذا الوقت كان شوقي يهتمّ بكِ؟**

**دوللي:** يا حبيبي يا شوقي. كلّ الوقت كانَ بقربي، يساعدني بكلّ شيء.

**شوقي:** ما هو رائع في حياتنا، أنّنا عندما أحَدُنا يمرض، يكون الثاني متعافيًا ليخدمَهُ. هذه نعمة الزّوجَين. (la grâce du couple)

**دوللي:** عندما يكون شوقي في وضع نفسيّ سيّء، أشعر أنا بالقوّة. وعندما أنا أشعر بالكآبة، هو يدعمني.

**شوقي:** هذه هي غمزات الربّ (les clins d'oeil du Seigneur) في حياتنا.

**دوللي:** عندما كنتُ في الفراش وأشعر بالألم كنتُ أشكر الربّ على كل النِعَم التي أعطاني إيّاها خاصَّةً لأنّه أعطاني شوقي.

**في النهاية، ماذا تعلّمتما من كل الأحداث التي جرت معكما؟**

**شوقي:** أصبح لدينا ثقة عمياء بالربّ بأنّه لن يتركنا. حياتنا عجائب متتالية (miracles continus).

*دوللي وشوقي خوري*
فرقة بيروت ١– قطاع بيروت متن ١

# أصدقاء الأب كافاريل

تأسَّست الجمعيّة الدوليّة "**أصدقاء الأب كافاريل**" في ٧ تموز سنة ٢٠٠٥ للترويج لدعوى تقديس الأب كافاريل من خلال إقامة نشاطات تهدف إلى التعريف به.

فهدفنا الأول هو إحياء الإرث العظيم الثمين الذي تركه لنا الأب كافاريل من خلال مُشاركة تعاليمه مع الأزواج في حركتنا، هذه التعاليم التي تبقى معاصرة ومواكبة لِزَمَننا. فمن خلال التعمُّق بفكره وأعماله وحياته يستخلصُ الأزواج الأضواء الأساسية لرحلةٍ مُستنيرةٍ تسمحُ لهم أن يهتدوا بإيمانه الذي يدعونا بشدة، كلّ يوم، إلى علاقةٍ من القلب للقلب مع يسوع.

نحن مدعوون معًا لنطلبَ النِّعَمَ منَ الربّ بشفاعة الأب كافاريل، نبيّ القرن العشرين، والذي لا يزال عمله اليوم أكثر خصوبة لأنَّه في السماء في حضرة الله.

معًا، نطلبُ من الربّ أن يمنحنا معجزةً تكون علامةً من السماء بشفاعة خادمه الأمين.

فلنصلِّ لأجل إعلان تقديسه، فقداسته تظهر بوضوح في حياةٍ يحرّكُها الله.

ليُباركنا الرب ويملأنا بكلّ نِعَمِه بشفاعة الأب كافاريل ...

في اتحاد الفكر والصلاة،

*إليسار وإيلي بدر*

**عن أصدقاء الأب هنري كافاريل،**
**منطقة لبنان.**

**Les Amis du Père Caffarel**

Association loi 1901 pour la promotion
de la canonisation du Père Caffarel

# نصائح عمليّة للأزواج لتخطّي الصعوبات الحاليّة

## القسم الثاني

ريما كرم، مُدرّبة حياة للعائلة والأولاد، مُعالِجَة للتعدّي والصدمة، كاتبة أصدرت أوّل كتاب لها سنة ٢٠١٧ بعنوان "أبي وأنا". من خلال هذا التقرير تعطينا النصائح العمليّة لمساعدة الأزواج على تخطّي الأزمات.

### مفاتيح لتنمية الوعي

أود أن أسألكم قبل أن أعطيكم هذه المفاتيح: إذا ما بقيتم يومين أو ثلاثة أيام من دون أن تستحموا بماذا تشعرون ؟ ما الرائحة التي ستفوح منكم ؟

الأمر نفسه اذا ما تعرضنا لأمور أساءت إلينا، أوجعتنا، ضغطت علينا، أتعبتنا، وننام وننهض معها، ونعود في اليوم التالي لنضيف المزيد من الضغوط والتوتر وننام وننهض معها. يمكنكم أن تروا في غضون ثلاثة أيام مدى السلبية التي ستتراكم لدينا وسيأتي حتمًا وقت ننفجر فيه في أوجه الأشخاص الأقرب إلينا، وأوّلهم شريك حياتنا.

١- **المفتاح الأول** الذي أود أن أعطيه لكم هو تخصيص وقت للكتابة، وإذا كنتم لا تحبّون الكتابة ففكّروا وتأملوا مساءً أو صباحًا عن اليوم الذي مرّ. اسألوا أنفسكم، في اليوم الذي مرّ: من قال أمرًا قَهَرَني؟ من تَفَوّه بكلمة جرَحتْ عواطفي، ربما مَسَّت بي من دون أن تجرحني، ما الذي حصل وأقلقني؟ ما الذي حصل وأساء إليّ؟

وإذا ما كنتم أنتم غير قادرين أن تعوا وتروا هذا الأمر، هناك آية جميلة في أحد المزامير تقول "بنورك نرى نورًا." قولوا له: يا ربّ، بنورك أرى نورًا، وأعطني نورك. ضع نورًا على نفسي لأرى ما الذي أتعبني وبالتالي لأعطيك ما الذي أتعبني وآخذ منك البديل.

إذا ما أوجعك أو أذاك أحدهم، عَبِّر للربّ وقل له: يا ربّ، هذا الشخص لم يعرف حدوده معي، قَلّلَ أخلاقه وكان وقحا" في كلامه ما أزعجني!

٢- **المفتاح الثّاني:** سمّوا الأشياء التي تسبّبت لكم بالأذى بأسمائها.

٣- **المفتاح الثالث:** اسكبوا قلبكم للربّ.

٤- **المفتاح الرابع:** خذوا منه البديل. خذوا منه تعزية. قولوا له: يا ربّ أنتَ عوِّض لنا بِأشخاص تقدّرنا، تفهمنا، تحبّنا. تحاوروا مع الربّ. واعطوه كل ما يزعجكم وخذوا منه البديل.

عندما تأخذون هذا الوقت الخاص، تجردون حساباتكم وترون أين أنتم أيضًا أذَيتم غيركم وتتوبون أمام الله وإذا ما كان هناك مجال فقولوا لشريك حياتكم: أنا أعتذر.

هذا الأمر سينظف ويرتب علاقتكم ! فكما أن منزلنا بحاجة لترتيب يومي، وإذا ما تركنا الأغراض تتراكم فسنجد جبلا" أمامنا، كذلك الأمر مع نفسنا عندما نترك المشاعر تتراكم فيها، فسننفجر في وجه شريكنا، ليعود شريكنا وينفجر في وجهنا، فتمتلىء حياتنا بالفوضى.

جِدّوا ليكون هناك ترتيب في نفوسكم وترتيب في زواجكم، ويسوع معكم ليبني، والروح القدس معكم ليقوّيكم، وصلاتي لكم بأن يلمس الربّ قلوبكم وأفكاركم وأجسادكم لتتمكّنوا من تطبيق هذه النصائح والمفاتيح العملية التي شاركتها معكم.

وليكن ربّنا معكم.

# التسميات الإدارية الجديدة للقطاعات والفرق في منطقة لبنان

" انّ حركة فِرق السيدة، لكونها هديّةً من الروح القدس، موكلةٌ الى عناية جميع أعضائها. وينبغي أن تُمارِس مسؤوليّة انتشارِها ونموّها وتوسُّعِها بحيث تُتيح لأزواجٍ آخرين أن يعيشوا هذه العطيّة المُهداة من الله: الزواج المسيحي كطريقٍ الى الحبّ والسعادة والقداسة ".

**(دليل فِرق السيدة)**

تنتشر فِرق السيدة في منطقة لبنان حالياً، على سبعة قطاعات، منها خمسة في لبنان، وواحد في الخليج العربي (دبي – ابو ظبي – قطر)، وواحد في الاردن، ويتوسّع هذا الانتشار شيئاً فشيئاً، وقد يطال في القريب العاجل قطاعات جديدة تستوجب اعادة توزيع الفِرق القائمة حالياً على القطاعات التي قد تُستحدث، سيّما وأنّه يُستحسن عدم تخطّي عدد الفِرق في القطاع الواحد خمسة عشر فرقة وبحدٍّ أقصى العشرين، تأميناً لحُسن سير التواصل بين فِرق القطاع وفريق المنطقة.

وتشهد قطاعات لبنان حالياً، ولدى بعض الفِرق التابعة لقطاعات مختلفة، تسميات متكرّرة، ما يُربك تمييزها عن بعضها البعض، ويُلغي تسلسل أقدميّتها.

وتنوّعت أسماء الفِرق في القطاعات القائمة حالياً، بين فِرق تحمل اسماً للعذراء مريم، أو لقديسين من آباء الكنيسة، أو لمناطق جغرافيّة كانت قد اعتُمدت وفقاً لرغبة أعضاء الفِرق عند تأسيس الفِرقة، أو وفقاً لما كان يُعمل به في حينه.

أمام هذا الوضع القائم، وبعد مراجعة ما هو معمولاً به في الدول الكبرى حيث تنتشر الحركة، ونتيجة مناقشات ومداولات معمّقة لفريق المنطقة، الى جانب استشارة عددٍ من قدامى مسؤولي القطاعات والمنطقة لإبداء ملاحظاتهم حول الموضوع، خَلُصَت المداولات الى اعتماد التسميات الاداريّة وفقاً لما يلي:

- اعتماد تسمية قطاعات لبنان بحسب الاقدميّة وبالتسلسل الرقمي (لبنان ١ – لبنان ٢ – لبنان ٣... والى ما لا نهاية)
- تسمية الفِرق بحسب أقدميّة تأسيسها (من الفرقة ١ – الى الفرقة ٢ والفرقة ٣ والى ما لا نهاية...)
- يتكوّن القطاع من عشرين فِرقة كحدّ أقصى، وبعدها ينشأ قطاع جديد، وتُنقل اليه فِرقاً من القطاع الاقرب اليه جغرافياً
- يبقى اسم الفِرقة ثابتاً مع رقمها التسلسلي الذي يحَفَظ أقدميّتها، من دون تغيير حتى بعد انتقالها الى قطاع جديد، ولا يجوز استعمال اسم الفِرقة المنحلّة لفِرقة جديدة أخرى.

وعليه، واعتباراً من بداية العام 2022، تُسمّى القطاعات والفِرق إدارياً وفقاً لما يلي:

| التسميات المعتمدة لغاية 2021/12/31 | | | التسميات الادارية الجديدة اعتباراً من بداية 2022 | |
|---|---|---|---|---|
| قطاع بيروت – متن 1 | | | قطاع لبنان # 1 | |
| اسم الفرقة سابقاً | تاريخ التأسيس | اسم شامخير الفرقة (ان وُجد) | اسم الفرقة الجديد المعتمد ادارياً | تاريخ التأسيس |
| Beirut 1 | 1963 | | Equipe # 01 | 1963 |
| Beirut 4 | 1968 | | Equipe # 03 | 1968 |
| Metn 3 | 1994 | | Equipe # 11 | 1994 |
| Les Encordés | 1999 | | Equipe # 18 | 1999 |
| Annonciation | 2001 | | Equipe # 24 | 2001 |
| St. Joseph | 2004 | | Equipe # 28 | 2004 |
| Reine de la Paix | 2009 | | Equipe # 37 | 2009 |
| N.D. des Anges | 2009 | | Equipe # 38 | 2009 |
| Emmaus | 2012 | | Equipe # 48 | 2012 |
| Zouroub | 2014 | | Equipe # 50 | 2014 |
| Mantara | 2014 | | Equipe # 51 | 2014 |
| Emmanuel | 2015 | | Equipe # 56 | 2015 |
| Source de Vie | 2017 | | Equipe # 62 | 2017 |
| Famille Sainte | 2017 | | Equipe # 63 | 2017 |
| | | | Equipe # 73 | 2021 |
| قطاع كسروان 2 | | | قطاع لبنان # 2 | |
| اسم الفرقة سابقاً | تاريخ التأسيس | اسم شامخير الفرقة (ان وُجد) | اسم الفرقة الجديد المعتمد ادارياً | تاريخ التأسيس |
| Jounieh 1 | 1965 | | Equipe # 02 | 1965 |
| Jounieh 2 | 1986 | | Equipe # 05 | 1986 |
| St. Joseph | 1996 | | Equipe # 13 | 1996 |
| Jounieh 3 | 1997 | | Equipe # 14 | 1997 |
| Famille Nazareth | 1997 | | Equipe # 15 | 1997 |
| Ave Maria | 2001 | | Equipe # 23 | 2001 |
| Jounieh 5 | 2004 | | Equipe # 27 | 2004 |
| Bonne Espérance | 2006 | | Equipe # 30 | 2006 |
| Harissa | 2007 | | Equipe # 33 | 2007 |
| Saint Sauveur | 2009 | | Equipe # 36 | 2009 |
| Rosa Mistica | 2010 | | Equipe # 41 | 2010 |
| N.D. des Grâces | 2011 | | Equipe # 44 | 2011 |

| التسميات المعتمدة لغاية 2021/12/31 | | | التسميات الادارية الجديدة اعتباراً من بداية 2022 | |
|---|---|---|---|---|
| | | | Equipe # 55 | 2015 |
| | | | Equipe # 61 | 2017 |
| | | | Equipe # 68 | 2018 |
| | | | Equipe # 72 | 2021 |
| Saydet El Carmel | 2015 | | | |
| Oum El Nour | 2017 | | | |
| Le Maître | 2018 | | | |
| قطاع الشمال | | | قطاع لبنان # 3 | |
| اسم الفرقة سابقاً | تاريخ التأسيس | اسم شامخير الفرقة (ان وُجد) | اسم الفرقة الجديد المعتمد ادارياً | تاريخ التأسيس |
| Batroun 1 | 1990 | | Equipe # 06 | 1990 |
| Batroun 2 | 1992 | | Equipe # 07 | 1992 |
| Cheka | 1992 | | Equipe # 08 | 1992 |
| Ardeh | 1995 | | Equipe # 12 | 1995 |
| Saydet El Hosn | 1999 | | Equipe # 19 | 1999 |
| L'Esprit Saint | 2004 | | Equipe # 29 | 2004 |
| Rachiine | 2010 | | Equipe # 42 | 2010 |
| قطاع بيروت – متن 2 | | | قطاع لبنان # 4 | |
| اسم الفرقة سابقاً | تاريخ التأسيس | اسم شامخير الفرقة (ان وُجد) | اسم الفرقة الجديد المعتمد ادارياً | تاريخ التأسيس |
| Metn 1 | 1969 | | Equipe # 04 | 1969 |
| Metn 2 | 1993 | | Equipe # 09 | 1993 |
| Santa Maria | 1993 | | Equipe # 10 | 1993 |
| St. Paul | 2000 | | Equipe # 20 | 2000 |
| Metn 6 | 2001 | | Equipe # 25 | 2001 |
| Bikfaya | 2002 | | Equipe # 26 | 2002 |
| La Providence | 2006 | | Equipe # 31 | 2006 |
| Sacerdotale | 2006 | | Equipe # 32 | 2006 |
| Ain Aar | 2007 | | Equipe # 34 | 2007 |
| N.D. de Sourire | 2009 | | Equipe # 39 | 2009 |
| Famille Sainte | 2011 | | Equipe # 45 | 2011 |
| Ste. Gianna | 2014 | | Equipe # 52 | 2014 |
| Louis et Zélie Martin | 2014 | | Equipe # 53 | 2014 |
| Ammanouil | 2015 | | Equipe # 57 | 2015 |
| Veronica Juliani | 2015 | | Equipe # 58 | 2015 |
| Cana Al Jalil | 2017 | | Equipe # 64 | 2017 |
| L'Espérance | 2019 | | Equipe # 69 | 2019 |
| La Flamme | 2019 | | Equipe # 70 | 2019 |

| التسميات المعتمدة لغاية 2021/12/31 | | | التسميات الادارية الجديدة اعتباراً من بداية 2022 | |
|---|---|---|---|---|
| | | | Equipe # 71 | 2020 |
| | | | Equipe # 74 | 2021 |
| قطاع كسروان 1 | | | قطاع لبنان # 5 | |
| اسم الفرقة سابقاً | تاريخ التأسيس | اسم شامخير الفرقة (ان وُجد) | اسم الفرقة الجديد المعتمد ادارياً | تاريخ التأسيس |
| Sarba 4 | 1998 | | Equipe # 16 | 1998 |
| Sarba 6 | 1998 | | Equipe # 17 | 1998 |
| Sarba 7 | 2000 | | Equipe # 21 | 2000 |
| Sarba 3 | 2000 | | Equipe # 22 | 2000 |
| Deir El Ahmar 1 | 2007 | | Equipe # 35 | 2007 |
| Sarba 9 | 2009 | | Equipe # 40 | 2009 |
| Deir El Ahmar 2 | 2010 | | Equipe # 43 | 2010 |
| Sarba 10 | 2011 | | Equipe # 46 | 2011 |
| Sarba 11 | 2011 | | Equipe # 47 | 2011 |
| Sarba 12 | 2012 | | Equipe # 49 | 2012 |
| Deir El Ahmar 3 | 2014 | | Equipe # 54 | 2014 |
| Deir El Ahmar 4 | 2015 | | Equipe # 59 | 2015 |
| Sarba 13 | 2016 | | Equipe # 60 | 2016 |
| Sarba 14 | 2017 | | Equipe # 65 | 2017 |
| Sarba 15 | 2017 | | Equipe # 66 | 2017 |
| Deir El Ahmar 5 | 2017 | | Equipe # 67 | 2017 |

# اخبار ونشاطات منطقة لبنان (٢٠٢١-٢٠٢٢)

من تموز ٢٠٢١ ولغاية كانون الثاني ٢٠٢٢ توزّعت نشاطاتنا على النحو التالي:

**١٠/٠٧/٢٠٢١** : صدور العدد ٤٠ لرسالة الحركة

**١٨ ولغاية ٢٤/٠٧/٢٠٢١** : المشاركة في المجمع العالمي الافتراضي الثاني

**٢٨ و ٢٩/٠٨/٢٠٢١** : خلوة فريق المنطقة لتقييم السنة السابقة واقرار نشاطات السنة القادمة

**٢٠٢١/٠٩/٠٦** : إستكمال برنامج خلوة فريق المنطقة

**١٠ ولغاية ٢٠٢١/٠٩/١٨** : المشاركة في التساعية العالميّة لذكرى ال ٢٥ سنة على غياب الاب كافاريل

**١٥ ولغاية ٢٠٢١/٠٩/٢١** : زيارة قطاع الاردن مع تيريز وانطوان لوكلارك من الفرقة العالمية

**٠٧ ولغاية ٢٠٢١/١٠/١٢** : زيارة قطاع الخليج العربي

**٢٠٢١/١٠/٢٤** : اللقاء الوطني:

- قدّاس الانطلاق وإطلاق نداء السنة: "**ثقّ وانهض**" (مرقس ١٠/٤٩)
- إلتزام ووعد ٣ فرق جديدة
- تسلّم وتسليم قطاع لبنان ٢ (كسروان٢ سابقاً)
- تعليم روحي حول "**الزواج المسيحي خميرة في العالم**"
- شهادات حياة حول الخدمة الرعويّة والاجتماعيّة

٠١ و٠٢/١١ و٠٨ و٠٩/١١/٢٠٢١: دورة تنشئة من اعداد جمعية "**جنين**" حول بناء المرونة النفسية عند الازواج والعائلات الذين يُعانون من تعثّر في الانجاب (شارك فيها ثمانية ازواج من الحركة)

٢٠٢١/١١/٠٦: لقاء تنشئة لأعضاء الفرق المسؤولة عن قطاعات لبنان ٢ و٣ و٥ (كسروان ٢ والشمال وكسروان ١ سابقاً) حول: "**المسؤولية والخدمة**" مع جورجينا ويوسف بطرس و "**دور ازواج الارتباط**" مع ريتا وعصام نصّور

٢٠٢١/١١/٢٠: لقاء اعلامي لأزواج من منطقة القاع البقاعيّة

٢٠٢١/١١/٢١: زيارة منطقة دير الاحمر التابعة لقطاع لبنان ٥ (كسروان ١ سابقاً)

**٢٠٢١/١١/٢٦** : اللقاء الاعلامي الاوّل على صعيد المنطقة في صالون رعيّة مار مارون- حارة صخر

**١٧ و١٩ و٢١/٠١/٢٠٢٢** : دورة تنشئة عن بُعد من اعداد فريق التنشئة في المنطقة حول: **"التّعمق في عيش نقاط الجهد الملموسة"** (شارك فيها أكثر من ٨٠ زوجاً و١٠ مستشارين روحيّين من لبنان والاردن والخليج العربي)

**٢٩/٠١ و١٢/٠٢ و٢٦/٠٢ - ٢٠٢٢**: دورة تنشئة من إعداد ناجي شلالا حول: **"الخدمة في القيادة: موهبة، تنشئة وممارسة"** (يشارك فيها ١٤ زوج من الحركة)

وأنجز لنا مشكوراً الأب سامي الحلاّق اليسوعي (المستشار الوطني لمنطقة سوريا) **ترجمة كتاب: "للمُضي قُدماً"**، موضوع دراسة للفرق القديمة، سبق أن وُضع في اللغة الفرنسية، بطلب من الفرقة العالمية، من قِبَل دولّي وشوقي خوري ومنى وانطوان طعمه وسعاد ومنصور نصر وجوزيت وفادي برهوش.

وتُتابع منطقة لبنان ممثّلةً بسعاد وإدوار برجي، مع فريق المساندة للفرقة العالميّة، **مراجعة دليل مرافقة الفِرق الجديدة.**

**وفي شهادات الحياة:** اعدّ كلٍ من إلسي وايلي بدر من قطاع لبنان ٥ (كسروان١ سابقاً) وكلود وروبير حلو من فرقة قطر، شهادتي حياة حول المشاركة في تساعية ذكرى ال٢٥ سنة لغياب الاب كافاريل، بطلب من الفريق العالمي لأصدقاء الاب كافاريل، وأعدّ جوزيت وفادي برهوش شهادة حياة للمَجْمع العالمي المقبل بعنوان: **"نعمة الرجاء خلال جائحة الكورونا وفي زمن الأزمات الاجتماعيّة والاقتصاديّة في لبنان"**

وأصدر فريق المنطقة منشور تعريفي عن حركة فرق السيّدة وروحانيتها وُضع لمهمّة انتشار الحركة في المناطق اللبنانيّة كافةً، وتمّت متابعة نشاطات المجلس الرسولي العلماني، ويشارك عدد من أزواج الحركة

في وضع اقتراحاتهم بطلب من الفرقة العالميّة حول موضوع: "**من أجل كنيسة سينودُسية: شركة، شراكة ورسالة**"، يتولّى جَمْعها وإدارتها عن منطقة لبنان ريتا وعصام نصّور، لتُقدَّم الى الفرقة العالميّة، حيث تُجمع مع سائر مقترحات أزواج حركة فِرق السيدة في العالم، لرفعها الى سينودس الأساقفة المنوي عقده في تشرين الاوّل من سنة ٢٠٢٣.

**عن فريق المنطقة**

*جوزيت وفادي برهوش*

# تقرير مفوض المراقبة المالي

جورج الياس سلامه
عضو نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان # 615
هاتف : 715015 – 03

**تقرير مفوض المراقبة الى فرق السيدة – منطقة لبنان المحترمين**

لقد دققنا البيانات المالية المرفقة لفرق السيدة – منطقة لبنان والتي تشمل بيان المركز المالي للفترة من 2020/11/1 ولغاية 2021/10/31 وبيانات الدخل الشامل، وملخص لأهم السياسات المحاسبية والايضاحات الاخرى. انّ حركة فرق السيدة هي حركة روحانيّة زوجيّة لا تتوخّى الربح وتؤمّن استمراريتها المالية من تبرّعات المنتسبين اليها.

**مسؤولية الادارة عن البيانات المالية**

ان الادارة هي المسؤولة عن اعداد وعرض هذه البيانات المالية بصورة عادلة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية. تتضمن هذه المسؤولية: تصميم وتنفيذ والمحافظة على نظم الرقابة الداخلية المعنية باعداد وعرض البيانات المالية بصورة عادلة وخالية من الاخطاء الجوهرية، كذلك تتضمن هذه المسؤولية اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية المناسبة واعتماد التقديرات المحاسبية المعقولة حسب الظروف.

**مسؤولية مفوضي المراقبة**

ان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناءً على تدقيقنا. لقد قمنا بالتدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية. تتطلب منا هذه المعايير الالتزام بمتطلبات السلوك المهني وتخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأنّ البيانات المالية خالية من الاخطاء الجوهرية.

يتطلب التدقيق القيام باجراءات مختارة للحصول على بيّنات تدقيق للمبالغ والافصاحات في البيانات المالية. ان اختيار الاجراءات يعتمد على قناعة مفوضي المراقبة، بما في ذلك تقييم مخاطر الاخطاء الجوهرية في البيانات المالية. عند تقييم هذه المخاطر، يأخذ مفوض المراقبة بعين الاعتبار نظم الرقابة الداخلية المعنية باعداد وعرض البيانات المالية بصورة عادلة ليتمّ بناء عليها تصميم اجراءات التدقيق المناسبة حسب الظروف دون أن يهدف هذا التقييم الى ابداء الرأي حول فعالية نظم الرقابة الداخلية للحركة. كما يتضمن التدقيق تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة في الحركة ومدى معقولية التقديرات التي أجرتها الادارة، بالاضافة الى تقييم لعرض البيانات المالية بصورة عامة.

آخذين بالاعتبار تدهور الحالة الاقتصادية في لبنان وانعكاسها على أسعار صرف العملات الاجنبية التي أحتسبت بغالبيتها على سعر الصرف المعتمد لدى مصرف لبنان بالرغم من عدم دقّتها، ولحين اعتماد معيار علمي واضح لاحتساب أسعار صرف العملات الاجنبية، وفي اعتقادنا انّ بيّنات التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتشكل اساساً لابداء رأينا.

**الرأي**

في رأينا، وباستثناء ما ذكرنا حول اعتماد أسعار صرف العملات الاجنبية انّ البيانات المالية تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لفرق السيدة – منطقة لبنان للفترة من 2020/11/1 ولغاية 2021/10/31 وأداؤها المالي للفترات المنتهية في هذه التواريخ وفقاً لمعايير الوضع القائم حالياً في لبنان.

جورج الياس سلامه
خبير مجاز

جورج الياس سلامه
عضو نقابة خبراء المحاسبة
مجاز حلف لدى المحاكم

## حساب القطع والموازنة

### حساب القطع للنقد في الصندوق لسنة 2020 – 2021 وموازنة 2021 – 2022 بالليرة اللبنانية

| التفاصيل | الحسابات المحققة 2020 - 2021 | موازنة 2021 - 2022 | الحسابات المحققة 2019 - 2020 | موازنة 2020 - 2021 | الحسابات المحققة 2018 - 2019 | موازنة 2019 - 2020 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **رصيد نقد الصندوق في بداية الدورة المالية** | **45,334,087** | **63,875,417** | **42,903,000** | **45,334,087** | **55,040,600** | **42,903,000** |
| | | | | | | |
| **مصادر التمويل** | **78,816,047** | **70,500,000** | **28,999,938** | **46,600,000** | **38,733,000** | **27,250,000** |
| مساهمات يوم العمل – منطقة لبنان | 30,969,125 | 30,000,000 | 21,022,625 | 10,000,000 | 19,156,000 | 15,000,000 |
| مساهمات صندوق تطويب الاب كافاريل | | 1,000,000 | 60,000 | 100,000 | 1,010,000 | 1,000,000 |
| مساهمات يوم العمل – قطاع الخليج العربي | 13,109,220 | 15,000,000 | 2,225,070 | 5,000,000 | 6,250,000 | 6,000,000 |
| مساهمات يوم العمل – قطاع الاردن | 4,338,585 | 4,500,000 | | 1,500,000 | 1,703,000 | 1,500,000 |
| مساهمات من الفرقة العالمية المسؤولة | | | | | 10,614,000 | 3,750,000 |
| ايرادات نشاطات | 13,264,187 | 5,000,000 | 1,658,500 | | | |
| ايرادات تبرّعات | 17,134,930 | 15,000,000 | 1,000,000 | 30,000,000 | | |
| فروقات صرف ايجابيّة وايرادات ماليّة | | | 3,033,743 | | | |
| | | | | | | |
| **استخدامات التمويل** | **60,274,717** | **65,500,000** | **26,568,851** | **50,000,000** | **50,870,600** | **42,100,000** |
| أ – **اقتناء أصول ثابتة** | **527,625** | **3,000,000** | **2,279,675** | **1,000,000** | **693,000** | **3,000,000** |
| | | | | | | |
| **ب – نفقات النشاطات والتنشئة الروحيّة** | **38,621,088** | **43,000,000** | **18,506,500** | **33,500,000** | **25,923,000** | **20,000,000** |
| نفقات نشاطات القطاعات في لبنان | 7,627,250 | 12,000,000 | 8,265,500 | 15,000,000 | 6,023,000 | 7,500,000 |
| نفقات نشاطات المنطقة | 12,383,838 | 15,000,000 | 520,000 | 2,500,000 | 10,299,000 | 5,000,000 |
| نفقات دورات التعمّق الروحي | 8,600,000 | 6,000,000 | 545,000 | 6,000,000 | 3,393,000 | 6,000,000 |
| نفقات المجمع التشاوري – بيت عنيا | | | | | 5,250,000 | |
| نفقات نشاطات فرق المساندة | 10,010,000 | 10,000,000 | 9,176,000 | 10,000,000 | 958,000 | 1,500,000 |
| | | | | | | |
| **ج – الاعياء التشغيليّة** | **21,126,004** | **19,500,000** | **5,782,676** | **15,500,000** | **24,254,600** | **19,100,000** |
| قرطاسيّة ولوازم مكتبيّة | 693,300 | 1,500,000 | 605,000 | 2,000,000 | 3,861,000 | 3,600,000 |
| دعم صندوق تطويب الاب كافاريل | | 1,000,000 | | 1,000,000 | 426,000 | 500,000 |
| اشتراكات صندوق الفرقة العالميّة المسؤولة | | | | | 2,130,000 | |
| نفقات استقبال الفرقة العالمية المسؤولة – نيسان 2019 | | | | | 1,554,000 | |
| هدايا واكراميّات | 2,733,763 | 2,500,000 | 257,000 | 500,000 | 304,600 | 500,000 |
| مطبوعات وترجمة | 4,520,000 | 6,000,000 | 2,750,000 | 5,000,000 | 3,769,000 | 5,000,000 |
| سفر واقامة | 11,868,478 | 6,000,000 | 2,148,063 | 6,000,000 | 11,933,000 | 9,000,000 |
| اتصالات ومواصلات | 1,163,497 | 1,500,000 | 22,613 | 500,000 | | |
| نثريّات | 146,966 | 1,000,000 | | 500,000 | 277,000 | 500,000 |
| | | | | | | |
| **رصيد نقد الصندوق في نهاية الدورة المالية** | **63,875,417** | **68,875,417** | **45,334,087** | **41,934,087** | **42,903,000** | **28,053,000** |
| | | | | | | |
| **الوفر أو (العجز) خلال الفترة المالية** | **18,541,330** | **5,000,000** | **2,431,087** | **(3,400,000)** | **(12,137,600)** | **(14,850,000)** |

# نشاطات القطاعات

قطاع بيروت – المتن ١
قطاع بيروت – المتن ٢
قطاع كسروان ١
قطاع كسروان ٢
قطاع الشمال
قطاع الخليج العربي
قطاع الأردن

## قطاع بيروت المتن ١

أعدّ فريق قطاع بيروت – المتن ١ لقاء تنشئةٍ لِدوْر الزوجين المسؤولين في فرق السيدة في الجامعة الأنطونية – بعبدا في الخامس من تشرين الثاني. ٢٠٢١ كان اللقاء مثمرًا جدًا تضمّن العديد من الأنشطة التي تظهر دور الزوجين المسؤولين بحسب شرعة فرق السيدة. كما تعاون قطاعا "بيروت – المتن ١" و"بيروت – المتن ٢" في احياء نشاط عيد الميلاد وتحضير الرسيتال الذي أقيم مساء السبت في ١٨ كانون الاول ٢٠٢١ وذلك في كنيسة مار انطونيوس الكبير في جديدة المتن.

إيلين وباتريك جحا

# قطاع بيروت – المتن ٢

## "ما جئتُ لأُخدَم بل لأخدُم"

( مت ٢٠/٢٨ )

من وحي هذا العنوان نظّم قطاع بيروت – المتن ٢ لقاء تنشئة للأزواج المسؤولين والمرافقين الروحيين في القطاع، وذلك في دير مار يوحنا الحبيب للآباء المرسلين في جونية يوم السبت في ١٣ تشرين الثاني٢٠٢١.

بدأ اللقاء بصلاة مع الأب جورج شمعون المستشار الروحي للقطاع وتأملّ من القلب مع فؤاد كرم.

ثم قدّم التنشئة الدكتور داني ضو ضمن ورشة عمل حَملت ثلاثة عناوين:

الأزواج المسؤولون: أدوار وتحديّات

مرافقة الفرقة: كهنة وأزواج ارتباط

تطوّر الفرقة: من التكوين الى الأداء المتميّز

وفي الختام اجتمعنا حول "لقمة محبّة" من تحضير سيّدات أزواج الارتباط.

تميّز اللقاء بحضورٍ كامل وحيويةٍ ملفتة بالمشاركة والحوار والتفاعل بين المشاركين.

## في الاتحاد قوّة

تعاون قطاعا "بيروت – المتن ١" و"بيروت – المتن ٢" في إحياء نشاط عيد الميلاد وتحضير الرسيتال الذي أقيم مساء السبت في ١٨ كانون الاول ٢٠٢١ وذلك في كنيسة مار أنطونيوس الكبير في جديدة المتن.

لم يمنع الطقس الماطر ولا البرد القارس من حضور عدد كبير من الأزواج والضيوف الذين ملأوا الكنيسة.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبيّة لمسؤولي القطاعين تلاها كلمة للمستشار الروحيّ الأب جورج شمعون، فيما تولّى الأب الراهب الأنطوني الياس شختورة مهمّة الاعترافات طيلة فترة السهرة، والتي تخللتها تأمّلات وقراءات وتراتيل في القسم الأول منها على ثلاثة مراحل:

المرحلة الاولى: «الشعب الجالس في ظلمة أبصر نورًا عظيمًا »– قراءة أشعيا ٩/ ١–٦

المرحلة الثانية: البشارة – النجمة – قراءة إنجيل لوقا ١/ ٢٦ – ٣٨

المرحلة الثالثة: الميلاد – انا نور العالم – قراءة إنجيل لوقا ٢/ ٤ – ٢٠

أمّا في القسم الثاني فقد أبدعت جوقة فرق السيدة بقيادة الزميل طوني شقير في أدائها لمجموعة متنوعة من الأغاني والتراتيل الميلاديّة أضفت جوًّا رائعًا من البهجة والحبور.

ختامًا تمّ توزيع مشخّصات صغيرةٍ لطفل المغارة، وكاسات من "المغلي" أعدّت خصّيصا للمناسبة.

"ولد المسيح هللويا"

عن قطاعي بيروت – المتن

ألين وباتريك جحا نورما وانطوان الديراني

# قطاع كسروان ١

**" ثق وانهض!"**

لأننا أبناء الحياة، نعم ربّنا، سوف ننهض.
لأننا نريد أن نرى، سوف ننهض.
لأننا نؤمن بدعوتك لنا أن نعيش سر الزواج بملئه، سوف ننهض.

هذه كانت صلاتنا في لقاء الأزواج المسؤولين والمستشارين الروحيين لقطاع كسروان- ١ في ١٢ تشرين الثاني ٢٠٢١، في دير مار يوحنا الحبيب التابع لجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة.

كانت انطلاقة سنةٍ جديدة برجاءٍ كبير وبركة قدس الأب العام مالك بو طانيوس، المستشار الروحي لقطاعنا.

رفعنا صلاتنا في البدء مع أعمى أريحا واثقين بين يدي الرب، حيث وضَعْنا همومنا ومصاعبنا مع أفراحنا ضمن فرق للمشاركة. بعدها، استمعنا إلى ندى ووليد موسى اللذين شهدا على المعنى الحقيقي لحياتهما الزوجية النابع من إلتزامهما في فرق السيدة وخاصة خلال الظروف الصعبة التي مرّا بها. أخيرًا، تميّز اللّقاء بحضور آباء مستشارين جُدُد سوف يرافقون فرقنا بنعمة الرب، وبكلمة الأب بو طانيوس الذي مجّد الرب على مرافقته لباكورة الفرق التي لا تزال تتغنّى حتّى اليوم بمراحم وحبّ الرب.

لتكن سنة نورٍ وفرحٍ بحضور إلهنا.

ندى وسامر متّى

# قطاع كسروان ٢

بتاريخ ٢٤ ت١ ٢٠٢١، تسلّم الزّوجين المسؤولين غادة وأنطوان إبراهيم مع فريق العمل المسؤولية لقطاع كسروان٢، خلال اللقّاء الوطنيّ في جامعة سيدّة اللوّيزة.

وبتاريخ ٢٧ ت٢، تمّت دعوة الأزواج المسؤولين والمستشارين الرّوحييّن في فرق القطاع للقاء التنّشئة السّنويّ في كنيسة مار مارون جعيتا، تمّ خلاله التركّيز على نقاط الجهد والمسؤولية المسيحية.

في ١٨ ك١ ومع اقتراب عيد الميلاد المجيد، أقيمت سهرة ميلاديّة في كنيسة سانت تريز سهيلة، استُهلتّ بقدّاس ترأسّه الأب مارون مبارك، وخدمته جوقة من قطاعي كسروان٢ وكسروان١، وتمَّ خلاله تكريم أعضاء فرقة جونية١ كونها من أقدم الفرق في لبنان، ومرافقها الرّوحيّ الأب مالك بو طانيوس. تلا القدّاس ريسيتال من مواهب أهل البيت، افتتحته السّيدة فاديا الحاج، ثم كانت معايدة قلبيّة وضيافة من تحضير فرقة القطاع.

# قطاع الشمال

بالتزامن مع فرحة ولادة سيّدنا يسوع المسيح، وإطلالة السنة الجديدة، كان اللقاء الميلادي لفرق السيدة – قطاع الشمال، في دير سيّدة النجاة للرهبنة اللبنانية المارونية، بصرما – الكورة.

تضمّن اللقاء الذبيحة الالهيّة التي ترأسها سيادة المطران منير خير الله راعي أبرشية البترون المارونية السامي الاحترام، عاونه مستشار القطاع الخوري نعمة الله عبود، والخوري مارون الخالد.

تلاها لقاء سينودسي مع سيادة المطران يوسف سويف رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية السامي الاحترام ، حول موضوع "من أجل كنيسة سينودسيّة: شركة، مشاركة ورسالة"، حيث دعا لعيش السّينودس بروح الصّلاة، واعتبر أنّ أزواج فرق السيدة هم الأقدر على ذلك، من خلال الإصغاء، والصلاة الزوجيّة المشتركة.

وشاركنا في القسم الأخير رئيس الدير الأب يوسف طنّوس المحترم وجمهور الديْر.

اختتمنا اللقاء بنشيد مريم.

**أمانة سرّ قطاع الشمال**

ألكسندره وشربل فرنسي

# قطاع الخليج العربي

## زيارة وفد من منطقة لبنان

(أوكتوبر ٢٠٢١)

بدأت عائلات مريم في قطاع الخليج العربي عامها الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢ باستضافة قدس الأب مارون مبارك وجوزيت وفادي برهوش ومحاسن وجورج خوري، الذين قاموا بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٧ إلى ١٢ أكتوبر ٢٠٢١. والتقوا خلالها مع الأب طانيوس جعجع والأب إدوارد شالوحي لمناقشة أوضاع القطاع.

كما حضروا وشاركوا في إحتفال "التسلّم والتسليم"، حيث تم نقل شعلة خدمة القطاع من الزوجين المسؤولين السابقين (دانا وغسان نعمه) إلى الزوجين المسؤولين الجديدين (ريم ومجد كوسا) للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤.

خلال الإحتفال، قام الزوجان المسؤولان الجديدان بالتعريف عن عائلات الإرتباط الجديدة والمستشار الروحي للقطاع الأب نضال أبو رجيلي الذي تسلّم المهمّة من المستشار الروحي السابق الأب إيلي الهاشم

وهنا قام مسؤولو منطقة لبنان بتنظيم ورشة عمل تدريبية لفريق القطاع الجديد من أجل مساعدتهم وإرشادهم للتحضير لدورهم الجديد.

## لقاء مع مسؤولي الفرق

(أوكتوبر ٢٠٢١)

إجتمع فريق القطاع والمستشار الروحي مع الأزواج المسؤولين عن الفرق حيث تم استعراض خطة العمل للسنة الجديدة ٢٠٢١-٢٠٢٢ ومناقشة مهامهم والاجابة عن استفساراتهم.

## قداس انطلاقة السنة

(نوفمبر ٢٠٢١)

قامت عائلات مريم، بالتنسيق مع المستشار الروحي وكهنة الرعية، بالتحضير لقداس إنطلاقة السنة الجديدة، حيث شارك أزواج الحركة في خدمة القداس من خلال القراءات والتقادم. وفي نهاية القداس وُزِّعت شمعة لكل زوج بهذه المناسبة، لتشجيعهما على القيام بواجب المجالسة.

## لقاء صداقة

(ديسمبر ٢٠٢١)

نظّمت عائلات مريم لقاء صداقة في الحديقة، وكانت الأجواء مليئة بالفرح والمرح والألعاب المسلّية والمسابقات المفيدة.

## قداس الإحتفال بالمتزوجين الجدد

(ديسمبر ٢٠٢١)

شاركت عائلات مريم في تحضير القداس الإلهي للإحتفال بالمتزوجين الجدد في دبي. وخلال القداس تمّ إعطاء نبذة تعريفية عن الحركة وتشجيع المتزوجين الجدد بالانضمام إلى الحركة.

# قطاع الأردن

## الانطلاقة السنوية لحركة عائلات مريم في الأردن

ترأس المطران وليم شوملي، قداس الانطلاقة بتاريخ ١٧ أيلول ٢٠٢١، وحضره البطريرك بيير باتيستا بيتسابالا، المستشار الرّوحي العام للأردن الأب وسام منصور و للبنان الأب مارون مبارك، تريز وأنطوان ليكليرك من الفرقة العالميّة، مسؤولا المنطقة جوزيت وفادي برهوش وأعضاء فرق عائلات مريم –الأردن، تسلّم خلاله جورج جاسر وزوجته سميرة زرافيلي الخدمة للفترة من تشرين الأول ٢٠٢١ وحتى أيلول ٢٠٢٤.

## الذكرى السنوية العاشرة لحركة عائلات مريم

أقيم بتاريخ ١١ تشرين الثاني ٢٠٢١ احتفالاً بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس حركة عائلات مريم في الأردن. بدأ الاحتفال بقدّاس شكر على نيّة الحركة التي توسّعت لتصبح ١٣ فرقة في الاردن، ترأسه الأب وسام منصور وشارك فيه عدد من الكهنة. وفي الختام قام الحضور بتبادل التهاني في قاعة الكنيسة.

## دورة تنشئة للمسؤولين للعام ٢٠٢١–٢٠٢٢

عقد مسؤولو القطاع دورة تنشئة للمسؤولين يوم السبت ١٦ تشرين الاول ٢٠٢١، حضرها كلّ مسؤولي الفرق والمستشار الرّوحي العام في الأردن وفرقة القطاع.

## دورة اعلام للفرقة الجديدة

عقد مسؤولو القطاع دورة إعلام يوم السبت ٦ تشرين الثاني ٢٠٢١، بحضور المستشار الرّوحي المرافق، الأب سامر مدانات، العائلة المرافقة وأعضاء الفرقة قيد الإنشاء.

## لقاء معايدة عيد الميلاد المجيد ٢٧ كانون الاول ٢٠٢١

اختتمت عائلات مريم نشاطاتها لعام ٢٠٢١ بلقاء احتفالي حضره ما يقارب ٢٠٠ شخص من مختلف فرق عائلات مريم. وقد استُهلّ اللقاء بقدّاس إلهي ترأسه المستشار الروحي العام، الأب وسام منصور، وبحضور كل من الأب جوزيف سويد والأب جوزيف صويص. تلاه عشاء بسيط، تخلّله توزيع هدايا رمزية للأطفال ولكل عائلة مشاركة.

سميرة وجورج جاسر

القطاع هو جماعةُ فرقٍ تريد التعاون والسّير معًا على هذه الطريق...إنّه قلْب التنظيم والإحياء، ولهذا السبب، فهو لا يُستغنى عنه في حركة فرق السّيدة...

دليل فرق السيدة

يا ربّ،

عندما أفكّر في الأشياء الّتي تُعلِّمنا إيّاها يومًا بعد يوم، غالبًا ما أتذكّر الكلمات الّتي وجّهتَها إلى مرتا خلال لقاءاتكما في بيت عنيا. لقد قلتَ لها: "المطلوب واحد." حتّى في الظرف المرهق الّذي نعيشه اليوم، حيث نشعر بآلاف من السواعد تشدّنا في اتّجاهات مختلفة، وبآلاف الأصوات تزعق بنا أنّ ثمّة طوارئ مستعجَلة حقًّا، وحيث يسهل على فخّ الكآبة أن يُطبِق علينا فيحبسنا في اضطراب لن يؤدّي في الواقع إلّا إلى تفاقم العجز والخوف فينا، أذكّر بنصيحتك لمرتا: "المطلوب واحد."

ساعدنا يا ربّ، في هذه الساعة الوعرة، على حيازة الحكمة كي نتلمّس "ما هو المطلوب الواحد" ونركّز عليه كلّ فكرنا وجهدنا وقلبنا.

وساعدنا، يا ربّ، كي نميّز، بنور روحك القدّوس، "هذا الأمر الواحد" الّذي يتلخّص اليوم، على الوجه الأفضل، بمسؤوليّتنا الثابتة، وهي ما نحن مدعوّون إلى الإجهار به في حضرتك وأمام إخوتنا وأخواتنا.

وساعدنا على أن نكون واثقين أسوة بسيّدتنا العذراء. أن نثق، مثلها، لا بالغايات المتبصَّرة الممكنة فحسب، بل بتلك الّتي قد تُسوِّل لنا أنفسنا، في لحظات اليأس والشكّ والوَهَن الكبرى، أن نعتبرها مستحيلة.

**مبحث التأمّل ٢٠٢١-٢٢ في حركة فرق السيدة**
الزوجان المسيحيّان خميرًا تجديديًّا للأسرة والمجتمع

يُطالِعُكَ في قلبِ بلدة غوسطا الكسروانيّة تمثال متربّع على جبلٍ مشرفٍ على وادٍ سحيق ومُطِلّ على خليج مدينة جونيه. عملٌ كريميٌّ بامتياز، باركه الله واضعًا فيه لمساته من خلال عنايته ورعايته والهامات روحه القدّوس. فإليكُم قصّةُ تمثال الرحمة على قِمّةِ جبلِ الرحمة.

# مزار الرحمة في قلب جبل الرحمة

كانت ولادة مزار الرحمة الإلهيّة، مجرّد فكرة مع الأب جان أبو خليفة المرسل اللبناني، أراد تجسيد رغبته بإيجادِ مكانٍ تتجلّى فيه مظاهر الطيبة والحنان و"الرحمة"، فكرته تلك نابعة من إيمانه وعيشه لكلمات يسوع: "تعالوا إليَّ يا جميع المتعبين والمُثقلين بالأحمال أنا أُريحُكُمْ".

في نهاية سنة اليوبيل الخاص بالرحمة التي أطلقها قداسة البابا فرنسيس بعنوان "كونوا رحماء كما أن الآب السماوي رحومٌ هو"، وبعد الحصول على موافقة مجلس شورى جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة، وموافقة النائب العام على ابرشيّة جونيه المارونية سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري، والحصول على موافقة السلطات المدنيّة، كانت الانطلاقة من محترف النحّات طوني عوّاد في منطقة بعبدات (أعالي المتن الشمالي). نفّذَ النحات عوّاد تمثال يسوع الرحمة الإلهيّة من مادة الرزين الأبيض اللون ومادة الفيبرغلاس. ارتفاعُ التمثال ١٢مترًا، إنّه تجسيد كامل ومُطلقْ لإحدى ظهورات يسوع للقدّيسة فوستين شفيعة الرحمة الالهيّة؛ إذْ ظهر لها مرتديًا اللباس الأبيض، مباركًا بِيُمناه وواضعًا اليُسرى على قلبه. قاعدة التمثال حديديّة متحركة تُمكّنه من الاستدارة كُلّ ثلاث ساعات، وهي ترمز إلى التفاتة الله نحونا. وساعة الذُروة، هي الثالثة بعد الظهر، موعد صلاة الرحمة الإلهية.

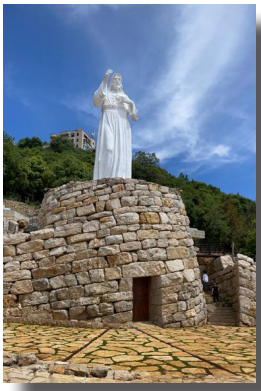

إلى جانب اسم النحّات طوني عوّاد، يبرز اسم المهندس جوزف عبدالله. وَقَعَ عليه الاختيار لتقديمِ تصوُّره حول المزار؛ فقدَّم أجمل ما عنده ليسوع الرحمة؛ ساكِبًا في عمله عُصارة ذوقه وإبداعه آخذًا بعينِ الاعتبار خصوصيّة المكان، فهو على مقربة من دير الكُرَيّم مهد جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة؛ وجمال البيئة والطبيعة الخضراء الجذّابة. أطلقَ الآب جان عقيقي المرسل اللبناني تسميّة "جبل الرحمة" على المكان حيثُ تمّ تشييد المزار، والذي تصل إليه بواسطةِ طريق معبدة من الدير الأُم، إمّا سيرًا على الأقدام أو بواسطة "السيّارة الكهربائيّة"، وهي وسيلة نقل تمّ تأمينها للزوار، تجعلهم، وهُمْ على الطريق، يتمتّعون بالمناظر الطبيعيّة الخلاّبة، إلى جانب روعة دير الكُريم القديم وإلى جانبه البناء الجديد وكنيسته المميّزة بطابعها الهندسيّ. وأيضًا بإمكانك بلوغ المزار بسيارتك الخاصة، ولكن إلى مكان مُعيّن ومحدّد فقط.

تمّ وضع التمثال في مكانه يوم الأحد ٨ نيسان من العام ٢٠١٨، هو يوم عيد الرحمة

الإلهيّة، كما عيّنه البابا القديس يوحنا بولس الثاني؛ إذْ أراده في الأحدِ الأوّل بعد عيد القيامة المجيدة (الأحد الجديد). يُشار إلى أنَّ البابا البولوني القدّيس انتقل إلى ديار الرب في الثاني من نيسان عام ٢٠٠٥، أي عَشِيّة الاحتفال بعيد الرحمة الإلهيّة.

تحت التمثال مباشرةً، تم بناء كابيلا على اسم القديسة فوستين، رسولة وقديسة الرحمة الإلهية، على مساحةٍ تُقَدَّرُ بحوالي ستينَ مترًا، ودائريّة الشكل. ووُضِعَتْ فيها ذخائر القديسة. وتحت الكنيسة مباشرةً، تمّ تشييد كابيلا الرحمة لتكونَ مقرًّا لعبادة القربان المقدس. ويُؤمّن آباء دير الكُرَيم في غوسطا برئاسة الأب عمر الهاشم الخِدَم الروحيّة في المزار من قداديس واعترافات وإرشاد روحي للمؤمنين والزوار وأيضًا السُيّاح الأجانب. فأصبح هذا المكان، واحةً للتأمّل والصلاة، إلى جانب تمتيع نظرك بالمناظر الطبيعية الخلاّبة، والتي تُضفي عليه طابعًا سياحيًّا دينيًّا مُميَّزًا. وبالطبع تكتمل صورة هذا المزار الرائع مع كابيلا الأم تريزا دي كالكوتا، حيث المذبح من حجرٍ وعدد قليل من المقاعد المتواضعة؛ وساحة مار شربل، حيث يُوجد تمثال للقديس من أعمال النحّات نايف علوان، وساحة الصليب.

يَعتَمِدُ هذا المشروع من الناحيّة الماليّة والتمويليّة على تبرّعات المحسنين والأصدقاء والخيّرين. وفي هذا السِياق يبرز اسم ودور جمعيّة المنسيّين التي أسّسها الأب أبو خليفة في المساعدة لناحية جمع التبرّعات، وهي جمعيّة تهتم بالأشخاص والعائلات الأكثر فقرًا. ويتواجد في المزار مكانًا لِبَيع التذكارات والشموع والبخور وبعض اللوازم الكنسيّة والدينيّة البسيطة، ما يُوفّر دعمًا ولو قليلا نسبيًّا من أجل إكمال المشروع، وخاصةً متحف البابا القديس يوحنا بولس الثاني، الذي ما زال قيد الإنشاء، والفكرة بِرَسمِ المهندس عبدالله، الذي يعمل على تنفيذ المتحف بطريقة هندسيّة معماريّة تتلاءم مع روحيّة المزار الهندسيّة البعيدة عن التصنّع والروح المدنية والعصريّة؛ إذ سيُجعل منه امتدادًا روحيًا تأمليًا لباقي الكابيلات وواحات الصلاة في المزار.

كابيلا الأم القديسة تريزا دي كالكوتا، حيث تتواجد ذخائرها، والمكان الذي سيُقام عليه متحف البابا القديس يوحنّا بولس الثاني، والذي سيضُمّ البعض من أغراضه الشخصية مع مساحة لسماع الاعتراف والإرشاد واللقاءات الروحيّة، كانا في الماضي مَنزِلين قديمين لشركاء دير الكُريّم، والمنزل المُخصّص لتكريم البابا القدّيس مؤلف من طابقين اثنين، أما الآخر فمن طابق واحد فقط.

وبالطبع، ما بين أماكن العبادة المتعددة التي يحتضنها المزار، مساحات خضراء في قلب الطبيعة تمّ تجهيزها بمقاعد تتيح للمؤمنين ان يُصلّوا ويتأمّلوا جمال الخالق وسْطَ جمال الطبيعة.

"مجانًا أخذتم فمجانًا أعطُوا". من هذا المنطلق، لا يبغي مزار الرحمة الإلهيّة الربح او الكسب التجاري؛ فهو روحيّ وتَقَويّ بامتياز، إلى جانب محاولته أن يكون سندًا وعضدًا لبعض العائلات الفقيرة والمحتاجة. إذ يوفر المزار أيضًا، العمل لعدد من الموظفين والعمّال، ما يجعله مساهمًا أكثر برسالة المسيح على الأرض.

وختامًا؛ نُشير إلى أنَّ مزار الرحمة الإلهية في غوسطا وعلى مقربة من الدير الذي شَهِدَ ولادة جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة منتصف القرن التاسع عشر؛ لَهوَ خير تجسيد للروحانيّة الكريميّة وبامتياز كبير. فالرّسالة الكريميّة تقوم على الوعظ والإرشاد وسماع الإعترافات والرياضات الروحية والتأمليّة، وهذا ما يوفره المزار وبشكل تام.

# Editorial

## « LA CONFIANCE EN DIEU NE DÉÇOIT JAMAIS »

**« Heureux l'homme qui place en l'Eternel sa confiance »** *Psaume 40/5*

Face aux circonstances difficiles que chacun de nous endure actuellement et sous le poids des épreuves, devenues parfois épouvantables pour certains d'entre nous, les yeux levés vers le ciel, vers le Seigneur notre Dieu, nous l'entendons nous dire : « **Aie confiance, lève-toi !**».

En effet, la région Liban a voulu que cette parabole de l'évangile de saint Marc chapitre 10 verset 49 soit l'appel de cette année 2022 : « Aie confiance, lève-toi !»

Par conséquent, l'équipe de rédaction souhaite, à travers les pages de ce numéro, encourager les couples des Equipes Notre-Dame- Liban à « Avoir Confiance en Dieu», en ses promesses et en Sa parole en toute circonstance.

D'ailleurs, les témoignages de foi et de confiance en Dieu de certains couples d'entre nous qui ont connu des moments difficiles ou qui continuent à les affronter tous les jours, ne manqueront pas de nous marquer et nous encourager à nourrir notre confiance en Dieu. Cette confiance, à elle seule, est capable de « transformer le doute en certitude, le mal en bien, la nuit en aurore radieuse », comme le dit le Pape François.

Puisse Dieu entendre nos prières et consoler les cœurs meurtris par la douleur et l'injustice.

*Souad et Edouard Borgi*

## Appel de la région Liban pour l'année 2021-2022

# "AIE CONFIANCE, LÈVE-TOI"

*Quand Bartimée, un mendiant aveugle apprit que c'était Jésus le Nazaréen, il se mit à crier: «Fils de David, Jésus, aie pitié de moi !» Et beaucoup le rabrouaient pour lui imposer silence, mais lui criait de plus belle : «Fils de David, aie pitié de moi !» Jésus s'arrêta et dit : «Appelez-le." On appelle l'aveugle en lui disant : «Aie confiance ! lève-toi, il t'appelle.» Alors Jésus lui adressa la parole : «Que veux-tu que je fasse pour toi ?»* *(Mc 10 :47-50)*

Nous aussi, nous continuerons à crier vers Jésus dans ces circonstances fatigantes et épuisantes, jusqu'à ce que nos cœurs entendent sa voix disant : «Ayez confiance ! relevez-vous». Jésus reste notre seul refuge.

Nous poursuivrons avec enthousiasme et joie les uns avec les autres et avec Celui qui dit à chacun de nous : «Aie confiance, lève-toi» ...

L'appel de la Région cette année nous donnera un nouvel élan pour que notre mariage chrétien soit levain dans le monde.

Nous continuerons la formation spirituelle pour pouvoir soutenir nos frères fatigués.

Nous devons pratiquer le service et approfondir notre spiritualité conjugale, la spiritualité du mouvement des Equipes Notre Dame.

Nous prierons ensemble tout en étant solidaires de nos frères.

Nous devons tous contribuer à la réussite des activités de nos secteurs car chacun de nous a ses talents propres et complémentaires : «Mais, pourvus de dons différents selon la grâce qui nous a été donnée... Travaillez pour le Seigneur avec un zèle inébranlable et un esprit fervent» *(Romains 12,6-11)*.

Soyons attentifs aux signes des temps

et laissons place aux inspirations de l'Esprit à agir en nous et soyez sûrs qu'autant le gouffre peut être profond il n'y a pas de plus bas que les mains de Dieu qui nous soulèveront toujours.

Le Père Caffarel nous a confié que tout mouvement appelé à survivre doit se développer. Selon lui, un mouvement vivant est un mouvement qui se construit chaque jour grâce au travail de chacun de ses membres. Dans son discours de Chantilly en mai 1987, le Père Caffarel avait déjà discerné, avec son esprit prophétique, les grandes transformations qui commençaient à apparaître à cette époque dans le monde et dans l'Église. Il nous appelait à ne pas abandonner notre charisme fondateur, en revenant toujours à la source, et ressentir les besoins et les valeurs de la scène dans laquelle nous nous trouvons. Dans celle-ci, nous évoluons avec les changements du temps, et avons une vision d'avenir selon laquelle nous progresserons avec une connexion permanente au charisme fondateur, sans confondre entre honnêteté et inertie.

Aujourd'hui, nous anticipons et faisons face à des transformations majeures, il ne nous reste plus qu'à remonter à la source, à celui qui nous a dit : «Aie confiance et lève-toi».

Dans son document «Vocation et Mission à l'aube du troisième millénaire» en 2018, l'équipe responsable internationale nous a interpelé vers un dynamisme collégial qui s'est manifesté dans les Equipes Notre Dame en réponse à l'exhortation apostolique « Joie de l'Évangile » sous le titre « Pour une nouvelle étape missionnaire. » Ensemble, nous pouvons, comme les premiers chrétiens et selon ce qui est mentionné dans les Actes des Apôtres, « un seul cœur et une seule âme » *(Actes 4 :32)*, suivre et marcher avec constance, persévérance et espérance, afin que beaucoup nous admirent et reviennent à la foi.

> **... Travaillez pour le Seigneur avec un zèle inébranlable et un esprit fervent ...**
>
> *Romains 12*

Collaborons ensemble, dans l'amour des uns des autres, afin que nous soyons la force rayonnante et séduisante qui régnait aux premiers temps de l'Église. Nous persévérons dans notre appel au Seigneur comme Bartimée : Pitié, Fils de David ! » On sent sa voix dire : « Aie confiance, lève-toi» Amen !

*Pour la Région Liban*

*Josette et Fadi Barhouche*

Lettre du Conseiller Spirituel
de l'Équipe Responsable Internationale

# "UNE POST-PANDÉMIE PLEINE D'ESPOIR"

"N'ayez pas peur, allons de l'avant" nous sommes partis en 2018 avec un cap qui, malgré les inconvénients, a été la boussole de ces années. Nous sommes maintenant confrontés au défi d'être des évangélisateurs en période de pandémie et de post-pandémie.

Un risque que nous courons dans les circonstances actuelles est de permettre à l'immédiat et à l'urgent de nous amener à négliger ce qui est nécessaire et important. Répondre rapidement à l'exigence du moment ne peut nous amener à négliger l'essentiel.

Permettons au Seigneur de marcher avec nous. Permettons-lui d'accompagner nos pas et d'ouvrir nos esprits, nos cœurs et nos esprits à sa présence, son inspiration et sa force. Si Dieu ne regrette jamais ses plans et ses dons, alors nous ne pouvons jamais nous détourner de la voie proposée. Nous devons nous adapter aux circonstances et générer une forte résilience qui transforme les méthodologies et les styles mais nous maintient fermement sur la bonne voie.

...Il est bon de voir comment nous avons réagi et combien d'initiatives ont été réactivées. L'imagination et l'effort pour répondre à l'inattendu nous ont permis de découvrir des trésors cachés. De temps en temps, oui, un certain malaise et des regrets. Mais nous avons également pris conscience des possibilités et des ressources.

Face au moment présent, nous avons besoin de créativité et d'une attitude proactive, même si nous n'avons pas toutes les réponses. Il convient de rester vigilant afin de ne pas tomber dans le pessimisme, la peur ou la nostalgie d'un passé qui ne reviendra pas.

Notre avenir est devant nous et exige que nous y fassions face. Dieu merci, les technologies appliquées à la communication nous ont permis de ne pas perdre nos liens et notre sentiment d'appartenance. Les réunions officielles des secteurs, régions et super-régions se sont multipliées. Et, sûrement, une grande partie de tout cela sera préservée.

Le pape François a toujours insisté sur le fait que nous ne devions pas rester auto-référentiels, mais que nous devions garder l'attitude de "sortie" vivante et brûlante. Et c'est précisément l'objectif que nous nous sommes fixé pour ces années : nous sommes appelés à aller à la rencontre des besoins qui apparaissent à notre horizon. Jésus-Christ ressuscité est au milieu de nous et il est notre force face à la fragilité et notre lumière face aux incertitudes; il est compassion, miséricorde et solidarité face à l'indifférence et à la souffrance ; il est liberté et ouverture face aux horizons incertains ; il est espérance face aux crises, à la douleur et à la souffrance.

Le Seigneur nous dit dans la prophétie d'Isaïe *(43, 18s)* : « Ne faites plus mémoire des événements passés, ne songez plus aux choses d'autrefois. Voici que je fais une chose nouvelle : elle germe déjà, ne la voyez-vous pas ?

La question en ce moment serait : Quelle est la nouvelle chose que le Seigneur me permet d'entrevoir ?

Lorsque le Seigneur invite Philippe à le suivre *(Jn 1, 43 s)*, il fait part de sa découverte à Nathanaël qui, en apprenant que le berceau familial de Jésus se trouvait à Nazareth, dira : "Peut-il sortir quelque chose de bon de Nazareth ?" Et il se trouve que de Nazareth est venue la pleine vie, la présence incarnée de Dieu. De ce peuple inconnu, de ces origines insignifiantes, nous avons reçu le salut. Une nouveauté inattendue pour une humanité sans horizon clair.

Pourrions-nous, peut-être, trouver ce Nazareth d'aujourd'hui ? Peut-être que dans une zone cachée, dans une région quelque peu inconnue, une surprise du Seigneur Dieu nous attend.

Je voudrais donc vous inviter à regarder chacun des couples, des membres de la Vie Consacrée et des accompagnateurs spirituels que nous avons dans notre histoire actuelle. Revoyons leurs visages, leurs regards, leurs sourires, leurs mots, leurs idées, leurs crises, leurs colères... et redécouvrons les valeurs et les enseignements que le Seigneur nous communique à travers ces personnes. Notre mémoire et notre imagination nous amèneront à visualiser de nombreuses personnes, des circonstances différentes, des lieux oubliés... Peut-être, dans le silence et l'ouverture intérieure d'aujourd'hui, pourrons-nous trouver des choses bonnes et nouvelles.

Et nous pouvons nous demander si nous vivons la communion profonde et spirituelle avec les membres du Mouvement et si les souffrances et les besoins des équipiers apparaissent dans notre prière ?

*Père Ricardo Londoño Domínguez*
*Conseiller Spirituel de l'Équipe Responsable Internationale*
*Équipes Bogota 68, 107 et 145 (Colombie)*

# Les Amis du Père Caffarel

Association loi 1901 pour la promotion
de la canonisation du Père Caffarel

L'association internationale «**Les Amis du Père Caffarel**» a été créée le 7 Juillet 2005 pour promouvoir la cause de canonisation du P.Caffarel avec la mise en œuvre d'actions destinées à le faire connaître.

Notre premier objectif est de raviver le précieux grand héritage que le p.Caffarel nous a laissé en partageant avec les couples de notre mouvement ses enseignements qui restent grandement d'actualité… de leur permettre de puiser dans les profondeurs de sa pensée,de ses œuvres et de sa vie, les lumières essentielles pour un cheminement éclairé… de se laisser guider par sa foi qui nous invite avec ferveur à approfondir,chaque jour davantage,notre cœur à cœur avec Jésus…

⇨Ensemble, demandons au Seigneur des grâces par l'intercession du p.Caffarel, prophète du 20ème siècle dont l'action est encore plus féconde aujourd'hui puisqu'il est au ciel,en présence de Dieu.

⇨Ensemble, demandons au Seigneur de faire un miracle, une confirmation du ciel par l'intercession de son fidèle serviteur.

⇨Ensemble, prions pour sa canonisation. Sa sainteté apparaît clairement dans sa vie toute animée par Dieu …

Que le Seigneur nous bénisse et nous comble de toutes ses grâces par l'intercession du p. Caffarel…

En union de pensée et de prière,

*Elie & Elyssar Bader*
*Les amis du P.Henri Caffarel,*
*région Liban.*

## *Prier la chose nécessaire*

*Quand je pense aux choses que quotidiennement Tu nous enseignes, Seigneur, je me souviens souvent des mots que tu avais adressés à Marthe, lors d'un de vos rencontres à Béthanie. Tu lui avais dit: « une seule chose est nécessaire ».*

*Même dans un contexte aussi exigeant que celui où nous vivons, où nous sentons que des milliers de bras nous tirent vers des directions différentes, où il est facile que le piège de l'angoisse nous enferme dans une agitation qui au fond ne sert qu'à agrandir l'impotence et la peur, je rappelle Ton conseil à Marthe : « une seule chose est nécessaire ».*

*Aide-nous, Seigneur, dans cette heure abrupte, à avoir la sagesse de demander « quelle est la chose nécessaire » et à y concentrer notre intelligence, notre effort et notre cœur.*

*Aide-nous à discerner, avec la lumière du Saint Esprit, cette « chose unique » qu'en ce moment, résume le mieux l'indéfectible responsabilité que nous sommes appelés à exprimer devant Toi et nos frères et sœurs.*

*Et aide-nous, comme Notre-Dame, à avoir confiance comme elle l'a fait, pas seulement dans les buts considérés possibles, mais même en ceux que, aux moments de plus grand découragement, de doute ou de fatigue, nous serions tentés de déclarer comme impossibles.*

*Thème des END 2021/22*

إذا اجْتَزْتَ في المياه فأنا مَعَكَ،
وفي الأنهارِ فلا تَغْمُرُكَ.
إذا مَشَيْتَ في النارِ فلا تُلْدَعْ،
واللّهيب لا يُحْرِقُكَ.

إشعيا ٤٣: ٢

Lettre des
**Equipes Notre-Dame**
Région Liban
No 41 - Février 2022